بالتوازي مع إغلاق معبر كرم أبو سالم التجاري لليوم الرابع على التوالي

توقف حركة المسافرين ودخول المساعدات إلى غزة..

العدو الإسرائيلي يتوغل داخل معبر رفح ويغلقه بالكامل

مستشفيات القطاع تحذر من تفاقم الكارثة وتؤكد أن آلاف المرضى والمصابين سيواجهون خطر الموت المحقق

الأربعاء والخميس
8 مايو 2024م

29 شوال 1445هـ
العدد (1889)

12 صفحة

المسيرة

يومية - سياسية - شاملة

www.almasirahnews.com

قيادات الدولة في المجلس السياسي الأعلى والحكومة تشارك في مناورة عسكرية رمزية داعمة لغزة ضمن الجولة الرابعة من التصعيد

الرئيس المشاط: قيادة السيد عبدالملك الحكيمة والشُّجاعة رفعت اليمن إلى مصاف الدول العالمية

سنتجه إلى ميدان المواجهة حتى ننال الحرية الكاملة لبلدنا وسنقف سداً منيعاً لإفشال مؤامرات الأعداء

المعركة الآن سلاحها الوعي وتطهير مؤسسات الدولة من المندسين والعملاء

طالب بإنزال أشد العقوبات بحق المتورطين في الخلايا التجسسية لصالح أمريكا و «إسرائيل»:

البرلمان: التصعيد الصهيوني الأمريكي في رفح ينذر بكارثة وقد تجر المنطقة برمتها إلى حرب شاملة

المسيرة : صنعاء:

حذَّرَ مجلسُ النواب في الجمهورية اليمنية، من عواقبِ التهديدات التي يطلقُها كيانُ العدوّ باجتياح رفح؛ ما يُنذِرُ بكارثةٍ ومحرقة تهدّدُ حياةَ أكثرَ من مليون و200 ألف فلسطيني، فضلاً عن انعكاسات ذلك على المنطقة بأكملها.

وفي بيان له، الثلاثاء، طالب مجلسُ النواب اليمني المجتمعَ الدولي بتحمُّلِ مسؤولياته والتحَرّك العاجل لوقف المجازر وحرب الإبادة الجماعية التي يتعرض لها الشعب الفلسطيني، مجدّدًا إدانته واستنكاره الشديدين للصمت العربي والإسلامي إزاء جرائم الإبادة الجماعية التي يرتكبها كيان العدوّ الصهيوني وتهديداته باجتياح مدينة رفح.

وأكّد البرلمان اليمني أن اجتياح مدينة رفح واستهداف المدنيين سيؤدي إلى وقوع كارثة إنسانية غير مسبوقة؛ وهو ما تؤكّده تقارير المنظمات الدولية المعنية بالشؤون الإنسانية.

وجدَّد التأكيد على ثبات على موقف اليمن المساند لحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره والعيش في سلام وأمان على أرضه وإقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشريف.

كما جدَّد البرلمان اليمني دعوته لكل البرلمانات والاتّحادات البرلمانية الإقليمية والدولية والمجتمع الدولي وأحرار العالم والدول والمنظمات الإقليمية والدولية إلى سرعة اتِّخاذ موقف حازم وواضح ووقف التصعيد العسكري الحالي وردع كيان الاحتلال من ارتكاب المزيد من الجرائم والانتهاكات بحق أبناء الشعب الفلسطيني.

وفي ختام بيانه، طالب المجلس بسرعة تشكيل لجنة تحقيق دولية مستقلة في الاعتداءات والانتهاكات الجسيمة لحقوق الإنسان والقانون الدولي الإنساني في غزة، ومحاسبة المسؤولين عن هذه الجرائم المروعة واتِّخاذ إجراءات فعّالة لوقف الاجتياح العسكري لمدينة رفح وإيقاف حرب الإبادة الجماعية التي يتعرض أبناء الشعب الفلسطيني.

وفي سياق متصل دعا مجلس النواب أحرار الوطن إلى رفع الجهوزية الأمنية والتحلي باليقظة، وأن يكونوا العيون الساهرة في خدمة الوطن والإبلاغ حال التأكّد من أية تحَرّكات مريبة وإحباط الجريمة قبل وقوعها، مشيداً بالإنجاز الأمني الأخير المتمثل في ضبط وتفكيك خلية تابعة للعدو الأمريكي الإسرائيلي.

وفي جلسته، الثلاثاء، وجّه مجلسُ النواب تحيةَ شكر وإجلال لمنتسبي القوات المسلحة والأمن على الجهود التي يقومون بها في الدفاع عن الشعب ومقدراته، مطالباً بمحاسبة تلك العناصر الإجرامية وإنزال أشد العقوبات بكل من تسول له نفسه الإضرار بمصالح ومقدرات الشعب اليمني أو إقلاق الأمن والسكينة العامة ليكونوا عبرة لغيرهم.

وزير الإعلام ضيف اللّه الشامي لـ «العالم»: لا يمكن أن نتنازلَ عن نصرة فلسطين وتحرير المقدّسات على الإطلاق

المسيرة : متابعات:

جدَّد ناطقُ حكومة تصريف الأعمال، ضيف الله الشامي، التأكيدَ على رسوخ الموقف اليمني في مناصرة الشعب الفلسطيني، طالما استمر العدوان الصهيوني على غزة برعاية أمريكية غربية مفضوحة.

وفي تصريحات خَاصَّة لقناة «العالم» الإيرانية، نوّه الشامي إلى أن تحرير المقدسات الإسلامية مبدأ ثابت لدى الجمهورية الإسلامية، وهو هدف لا يمكن التنازل عنه بأي حال من الأحوال.

وقال ناطق الحكومة: إن «الموقف هو ما نحن ننتظره منذ عشرات السنين وهو الوقوف إلى جانب إخواننا الفلسطينيين؛ فكانت عملية (طوفان الأقصى) والجرائم التي ارتكبها (الصهاينة) هناك هي البوابة لنا للعبور إلى هذا المنفذ الكبير، وهذا الهدف الذي نسعى إلى تحقيقه».

وَأَضَافَ «إذا توقف العدوان حَاليًّا على غزة ورُفع الحصار عنها ربما ستخف حدة العمليات، لكن المبدأ كمبدأ أَسَاسي وكثقافة وكاستعداد وكتهيؤ وكمواجهة هي ستكون مُستمرّة بإذن الله تعالى ولن تتوقف».

واستطرد «لأنه مبدأنا الأَسَاسي وإيمَاننا الأَسَاسي أن القضية الفلسطينية وتحرير القدس وتحرير الأقصى وكلّ المقدسات الإسلامية هدف استراتيجي لدينا، لا يمكن أن نتراجعَ عنه».

ولفت إلى أنه «لو تنازل الفلسطينيون أنفسهم عن قضيتهم، فنحن لن نتنازل نحن كيمنيين وكشعب يمني؛ لأَنَّنا نمتلك قِيَمًا ومبادئَ وأخلاقًا وثوابتَ وإيمَانًا وعقيدةً راسخةً تربَّينا عليها».

وفي ختام تصريحاته، جدّد الشامي التأكيد على أن «الجهاد ضد اليهود والنصارى، ضد الكيان الصهيوني هو واجب ديني، وكما نرى الصلاة واجباً دينياً وكما نرى الصوم واجباً دينياً، نرى أن الجهاد والمواجهة لهم واجب ديني وأخلاقي؛ ولذلك لا يمكن أن نتنازل عن ركن من أركان عقيدة نحن نعتقدُها».

اعتراف أوروبي بإصابة بارجة إيطالية..

هل ستلتحقُ «روما» بركب الفارِّين خوفاً من صواريخ ومسيّرات اليمن؟

المسيرة : متابعات:

اعترفت البعثةُ الأُورُوبية في البحر الأحمر «أسبيدس»، الثلاثاء، باستهداف إحدى البوارج التابعة لها خلال مواجهات مع طائرات مسيَّرة يمنية في خليج عدن.

وذكرت «أسبيدس» في بيان لها، الثلاثاء، بأن البارجةَ الإيطاليةَ «فرجينيو فاسان» اشتبكت مع عدة طائرات مسيَّرة قادمة من الأراضي اليمنية، في حين اعترفت البعثةُ الأُورُوبيةُ إلى أن المسيّرات القادمة من اليمن قد حقّقت إصابةً في البارجة الإيطالية.

ويأتي البيانُ الأُورُوبي بعد تناول وسائل إعلام دولية أنباءً عن إصابة البارجة الإيطالية، حَيثُ نقلت وكالات دولية، عن ما أسمتها مصادرَ ملاحية قولها: إن انفجاراً هزَّ إحدى جوانب البارجة، في إشارة إلى تحقيق إصابة مباشرة.

ويرى مراقبون أن استهدافَ البارجة الإيطالية، قد يكون كفيلاً بإجبار «روما» على سحب فرقاطاتها وبوارجها، على غرار عديد الدول الأُورُوبية التي سحبت قطعها الحربية العسكرية من البحر الأحمر، بعد تعرُّضِها للهجمات اليمنية التي باتت تشكِّلُ كابوساً حقيقيًّا ضد النفوذ الأمريكي الغربي في المنطقة.

صحيفة روسية: أمريكا وبريطانيا تعيشان حالةَ «عمى» حيال القوة الأمنية الاستخبارية اليمنية

المسيرة : متابعات:

عَلَّقت صحيفةٌ روسيةٌ شهيرة، على الإنجاز الأمني اليمني الأخير المتمثل بضبط وتفكيك خلية تعملُ لصالح العدوَّينِ الأمريكي والإسرائيلي.

وفي تقرير لصحيفة «نيزافيسيمايا غازيتا» الروسية، تحت عنوان «الأمريكيون يخوضون حرباً عمياءَ»، أكّد أن وزارة الحرب الأمريكية والمسؤولين البريطانيين يشكون من انعدام البيانات الاستخبارية التي يحتاجونها للحرب على اليمن ووقف العمليات التي تستهدف السفن المرتبطة بـ«إسرائيل».

وقالت الصحيفة الروسية: إن «استمرار الحملة العسكرية الأمريكية البريطانية في اليمن يعوقه نقص المعلومات الاستخبارية، وهذا ما يقوله المسؤولون العسكريون الأميركيون عند تحليل الضرر الذي ألحقته العملية الدولية لحماية حركة الملاحة في البحر الأحمر بالإمْكَانات العسكرية لحركة الحوثيين أنصار الله».

وأضافت «نيزافيسيمايا غازيتا» نقلاً عن مسؤولين أمريكيين قولهم «لم يكن لدى الولايات المتحدة معلومات مفصلة عن حجم الترسانات التي كانت بحوزة الحوثيين قبل بدء الهجمات الجماعية في يناير من هذا العام»، في إشارة إلى الإفلاس الاستخباري الأمريكي البريطاني، لا سيَّما بعد تفكيك كُلّ الخلايا السرية العميلة، وكذلك بعد رحيل النفوذ الأمريكي على أعقاب الخروج المذل في الـ11 من فبراير العام 2015م.

كما نقلت الصحيفة الروسية عن كبير الباحثين في مركز تحليل الاستراتيجيات والتقنيات، يوري ليامين قوله إن «معرفة أن اليمنيين يمتلكون أسلحةً معينةً شيء، والحصول على معلومات عن الأماكن الفعلية لتجميعها وتخزينها، وانتشارها هو شيء آخر؛ أي أنه يمكن للولايات المتحدة و«إسرائيل» تقويم الأسلحة التي يمتلكها الحوثيون حتى على أَسَاس ما استخدموه في وقت سابق خلال الأعمال القتالية ضد التحالف الذي تقوده المملكة السعوديّة، وما عرضوه في استعراضاتهم في 2022-2023، ومع ذلك، يتمتع الحوثيون بسنوات عديدة من الخبرة في القتال في ظروف يتمتع فيها عدوهم بتفوق جوي ساحق وإمْكَانات استخباراتية قوية».

وفي ختام تقريرها، أكّدت صحيفة «نيزافيسيمايا غازيتا» الروسية، أن اليمنيين تمكّنوا خلال السنوات الماضية من تمويه أسلحتهم وإخفائها، واكتسبوا مهارات وقدرات لنقلها دون القدرة المعادية على رصدها أو تعقبها، منوّهة إلى أن من أسمتهم «الحوثيين فعَّالون للغاية في حماية المعلومات الداخلية من التسريبات».

ويأتي هذا التقريرُ إضافةً إلى الاعترافات الأمريكية البريطانية الرسمية، بإفلاس تحالف وانشطن ولندن عن حيازة أية معلومات بشأن التسليح اليمني؛ ما يعني أن القدراتِ الاستخباراتيةَ اليمنية قد فاقت بكثيرٍ قوةَ الاستخبارات الأمريكية البريطانية، والتي لجأت مؤخّراً للتغرير بالبسطاء والدفع بهم لرصد تحَرّكات وحدات بسيطة من القوات المسلحة، قبل أن تقومَ وزارة الدفاع والداخلية بإنجاز نوعي جديد سقطت فيه واشنطن ولندن من جديد، ولكن من البوابة الأمنية الاستخبارية، حَيثُ تمكّنت الدفاع والداخلية من تفكيك خلية تجسُّس تعمل لصالح أمريكا و«إسرائيل» في محافظة الحديدة، وقد قام الإعلام الأمني بنشر اعترافاتهم، الاثنين.

خلال مناورة عسكرية رمزية لقيادات ومسؤولي الدولة في المجلس السياسي الأعلى وحكومة تصريف الأعمال:

الرئيس المشاط: نتلقى الكثير من الإغراءات للتوقف عن مساندة غزة واليمنيون سيقفون سداً منيعاً لإفشال كلّ المؤامرات التي تستهدف البلد

■ بن حبتور: لن نسمحَ للمرتزِقة المدعومين من الخارج أن يبنوا لهم دولةً واليمن سيكون موحَّداً بقيادة السيد عبد الملك الحوثي

■ حامد: إذا أرادت أمريكا أن تأتيَ بجنودها فنحن نرحّب بهم على رؤوس المدافع والبنادق والقذائف في الميدان

المسيرة : محمد ناصر حتروش:

نفَّذت قياداتُ الدولة، وفي مقدمتهم رئيس المجلس السياسي الأعلى، المشير الركن مهدي محمد المشاط، ورئيس حكومة تصريف الأعمال الدكتور عبد العزيز بن حبتور، ومعظم المسؤولين، الثلاثاء، مناورة عسكرية رمزية ضمن المرحلة الرابعة من التصعيد وخوض معركة «الفتح الموعود والجهاد المقدَّس».

وظهر الجميع في حالة تأهب قصوى، مرتدين الزي العسكري، وحاملين الأسلحة، بمختلف أنواعها، في مشهد حمل الكثير من الرسائل والدلالات، التي تؤكّد على مدى استعداد اليمن -شعباً وقيادةً- على الاستمرار في خوض المواجهة مع الأعداء حتى يتوقف العدوان والحصار الصهيوني على قطاع غزة.

وخلال المناورة العسكرية التي أقيمت بأحد معسكرات التأهيل تقدمها رئيس المجلس السياسي الأعلى مهدي محمد المشاط، وبمشاركة رؤساء مجالس النواب الأخ يحيى الراعي، وحكومة تصريف الأعمال الدكتور عبد العزيز بن حبتور، والشورى محمد العيدروس ومدير مكتب رئاسة الجمهورية أحمد حامد، ورئيس هيئة الأركان اللواء الركن محمد الغماري، نفذ الرئيس المشاط وكبار مسؤولي الدولة مناورة رمزية بعد تأديتهم لعدد من التدريبات القتالية وإطلاق النار بمختلف العيارات، في إطار برنامج تأهيل عسكري متعدد الميادين والتخصصات.

وخلال المناورة أكّد الرئيس المشاط الحرص على التدريب والتأهيل لكافة أبناء اليمن بما فيهم قيادات الدولة والحكومة؛ استعداداً لأية احتمالات أو مواجهة مع قوى الهيمنة والاستكبار العالمي بقيادة أمريكا وبريطانيا والكيان الصهيوني، مشدّدًا على أهميّة الوعي والوحدة لمواجهة الأعداء وإفشال مؤامراتهم.

وقال الرئيس المشاط في كلمة له: «اليوم نؤهّل أنفسنا ميدانيًّا؛ لأنَّنا أصحاب قضية، ولدينا عدوٌّ يتربص بنا، وسيخسر أمام هذا الوعي الرسمي والشعبي»، مشيداً بحضور رجالات الدولة في المناورة وبالروحية التي يتحلون بها، ووصف ذلك بأنه صمام الأمان لإفشال مؤامرات الأعداء.

وشدّد على أن «الشعب اليمني سيواصل مشواره في مؤسّسات الدولة مع قيادته حتى تحرير كامل البلد، وحتى رفع الحصار والظلم عن أهلنا في غزة»، مؤكّداً أن «اليمنيين سيتجهون إلى ميدان المواجهة في كُلّ المجالات؛ حتى يحقّقوا الحرية لكافة بلدهم، مُشيراً إلى أن القدرات العسكرية المتطورة لليمن هي بفضل الله، والقرار الحكيم للسيد القائد عبد الملك بدر الدين الحوثي -يحفظه الله-».

وذكّر أن «اليمنيين يعرفون جميعاً أين كان مستوى اليمن في الماضي، لكنهم بفضل القيادة الشجاعة الحكيمة وصلوا إلى مصافّ الدول العالمية».

وحذّر الرئيس المشاط من «المخاطر التي يضعها الأمريكي أمام اليمن»، ووصف ذلك بأنه «محك كبير يتعلق بدين اليمنيين وكرامتهم»، لافتاً إلى أن «اليمنيين يتلقون الكثير من الإغراءات حتى يتوقفوا عن قرار مساندة غزة، لكنهم يرفضونها؛ لأنَّها تتعارض مع دينهم وقيمهم ومبادئهم».

وأوضح أن «العدوَّ فشل في المواجهة العسكرية، لكنه يراهنُ على سياسات أخرى ستفشل بعون الله تعالى»، لافتاً إلى أن «المعركة التي يواجهها اليمنيون سلاحُها الوعي وتطهيرُ مؤسّسات الدولة من المندسين والعُملاء الذين يعملون لإثارة الوضع الداخلي».

وختم الرئيسُ المشاط كلمتَه بالتأكيد على أن اليمنيين سيقفون سدًّا منيعًا لإفشال كُلّ المؤامرات التي تستهدف بلدهم.

معركة أدهشت العالم:

وتعددت الكلمات للمسؤولين خلال هذه المناورة، وأكّدت جميعها على أن الشعب اليمني قد رسم طريق المواجهة مع الأعداء، وأن التراجع أو الاستسلام في هذه المرحلة غير وارد على الإطلاق.

وأكّد رئيس الوزراء في حكومة تصريف الأعمال الدكتور عبد العزيز بن حبتور، أن «اليمن سيواصل معركته المشرفة لتحرير كافة الأراضي اليمنية المحتلّة»، مبينًا أن «قيادة اليمن الرشيدة لن تسمح للمرتزِقة المدعمين من الخارج أن يبنوا لهم دولة في منطقة معينة من مناطق اليمن»، مشدّدًا على أن «اليمن سيكون موحداً بقيادة السيد القائد عبد الملك بدر الدين الحوثي -يحفظه الله-».

وأشَارَ إلى أن «معركتنا مع تحالف الشر بقيادة أمريكا وبريطانيا و»إسرائيل» أدهشت العالم»، لافتاً إلى أن «تدشين القيادة للمرحلة التصعيدية الرابعة من معركة الفتح الموعود والجهاد المقدس يأتي في سياق المواجهة الجادة في مواجهة قوى الاستكبار العالمي»، داعياً كُلَّ العرب للاتّحاد والاستعداد لمواجهة الشرذمة الصهيونية وطردها من المنطقة، موضحًا أن «اليمن هي أرض الأحرار والأنبياء والشرفاء، وأن اليمنيين سيواصلون مسيرة الكفاح والنضال حتى تحقيق النصر لفلسطين».

نتنياهو أمام فوهة البنادق:

وأظهرت المشاهد لقيادات الدولة، وفي مقدمتهم الرئيس المشاط، وهم يطلقون النار، من مختلف الأعيرة النارية، على أهداف افتراضية، منها لوحات نُصبت لمجرم الحرب نتنياهو، وهدف آخر للعَلَم الصهيوني.

وتؤكّد المشاهدُ أن القيادةَ اليمنية الرسمية تُظهِرُ العداءَ للكيان الصهيوني المؤقَّت، وقيادته، وأن التصالح معهم لا يكون إلا عبر فوهات البنادق، كما أنها رسالة لقيادات المرتزِقة الذين ظهروا في جبهات قتالية مساندة لأمريكا و»إسرائيل»، وهم يحملون نواظير، أن القيادة الرسمية في صنعاء تحمل الأسلحة على الأكتاف، كما تحمل القضية الفلسطينية، وتضعها في مقدمة أولوياتها.

وفي السياق أكّد مدير مكتب رئاسة الجمهورية أحمد حامد، أن «التعبئة العامة في الجانب الرسمي بصدد تجهيز 100 ألف مقاتل من المؤسّسات الرسمية؛ وذلك استعداداً للدخول في المرحلة التصعيدية الرابعة من معركة الفتح الموعود والجهاد المقدَّس».

وقال: «جئنا من المكتب إلى المترس، ومن القلم إلى القذيفة، والمدفع والآر بي جي، وجئنا جهاداً في سبيل الله؛ لنعلن أننا تحت قيادة السيد القائد جنوداً لله وفي سبيل الله نجاهد أعداء الله».

وتابع: «اليوم يومٌ واعدٌ، الجميع يتدرب ويضرب بكل أنواع الأسلحة؛ ليعرف العدوّ أننا شعب واحد، ولا يوجد مسؤول يجلس على مكتبه؛ فالكل سينطلق إلى المعركة نقاتل أعداء الله، وَإِذَا أرادت أمريكا أن يأتي جنودها أو وكلاؤها فنحن نرحب بهم على رؤوس البنادق والمدافع والقذائف في الميدان».

من جانبهم أكّد كبار مسؤولي الدولة المشاركين في التدشين الميداني، أن موقف اليمن المشرِّف في إسناد غزة، يأتي ضمن محور المقاومة، مؤكّدين أنه سيستمر بزخم أعظمَ رسميًّا وشعبيًّا، بإشراف السيد القائد عبد الملك بدر الدين الحوثي.

وشدّدوا على أن اليمنيين لن يدخروا جهداً في كُلّ المواقع والميادين والساحات لبذل الطاقات في هذه المعركة المشرِّفة لمواجهة تحالف العدوان الأمريكي الإسرائيلي على غزة واليمن، وفي مواجهة التحديات التي تواجه الشعبَين اليمني والفلسطيني والأمّة بصورة عامة.

ذاكرةُ العدوان.. جرائمُ في مثل هذا اليوم

08 مايو | خلال 9 سنوات..

العدوانِ الأمريكي السعوديّ يستهدف مقامَ الشهيد القائد بصعدة بأكثرَ من 15 غارة!

المسيرة : منصور البكالي:

تعمَّد طيرانُ العدوان الأمريكي السعوديّ في مثل هذا اليوم 8 مايو أيار من عام 2015 اختيار مقام الشهيد القائد السيد حسين بدر الدين الحوثي -عليه السلام- ليكونَ هدفاً لتوحُّشِه المقيت.

صبَّ طيرانُ العدوان جامَ حقده وخوفه ورعبه على مقام الشهيد القائد بأكثرَ من 15 غارة جوية، بمنطقة مران بمديرية حيدان في محافظة صعدة.

وفي سابقة لم يشهد لها التاريخ مثيلاً، شنت طائرات العدوان غاراتها العنيفة على أحد المقامات في مشهد يكشف مدى التخبط السعوديّ الأمريكي وعظمة المشروع القرآني الذي قدمه الشهيد القائد، وكذب وزيف ادِّعاء العدوان والمرتزقة.

الشهيدُ القائدُ، الذي أفشل المخطّطَ الأمريكي الاستعماري في المنطقة منذ 11 سبتمبر 2001م، كان مقامُه هدفاً مدنياً استراتيجياً على قائمة أهداف العدوان على اليمن، وفي شهوره الأولى، حَيثُ أثار هذا الاستهداف سخطاً شعبيًّا واسعاً لدى كُلّ أبناء الشعب اليمني بمختلف مكوناتهم السياسية والحزبية، وكان من المحركات الدافعة لليمنيين صوب الجبهات.

جهل العدوان مكانةَ الشهيد القائد ورمزيته في الوعي الشعبي اليمني، فكانت هذه الغارات حافزاً آخرَ لازدياد أتباعه ومناصريه، والماضين على دربه؛ وهو ما عمق علاقة وارتباط الشعب اليمني به وبمنهجه القرآني الذي قلب المعادلاتِ السياسية والعسكرية والاقتصادية منذ الحرب الأولى على محافظة صعدة.

كما استهدف طيرانُ العدوان في مثل هذا اليوم شبكة الاتصالات في جبل الشرفة، ومدرسة عمر بن عبد العزيز في المديرية ذاتها، في استهداف ممنهج للبنى التحتية اليمنية، ومحاولة عزل أبناء محافظة صعدة عن اليمن، واستهداف لحق التعليم للطفولة في اليمن.

الجميمة تحت النار:

أهالي قرية الجميمة التي يقع فيها مقام الشهيد القائم عاشوا ليلة رعب وخوف وهلع غير مسبوق في تلك الليلة؛ ما دفعهم إلى الخروج مما بقي من منازلهم المدمّرة خلال 6 حروب عدوانية ظالمة على صعدة، فهذا مواطن فقد متجره وطاحونه، وذاك فقد منزله وبات بلا مأوى، وآخر أتلفت مزرعته، وما بقي له من مصدر للعيش، في قرية صغيرة لا تتجاوز مساحتها مئات الأمتار.

اعتبر أهالي الجميمة استهدافَ مقام الشهيد القائد -عليه السلام- اعترافاً واضحًا وصريحاً بعظمة مشروعه القرآني، واستهدافاً ممنهجاً لأعلام الهدى، ومحاولة بائسة لفصل شعب الإيمان والحكمة عن أولياء الله، وقرناء القرآن الكريم، وعن آل بيت النبوة -عليهم السلام-.

عدد من المنازل في تلك الليلة حوّلتها غارات العدوان إلى غبار ودمار وخراب ولم يعد منها غير مواقعها وقليلٌ من الأعمدة والشواهد التاركة أثراً لمنزل كان هنا.

مشاهدُ هول الخراب والدمار في قرية الجميمة توضحُ نوعية الأسلحة الخطيرة المستخدَمة في تلك الغارات، وحجم ومستوى الحقد على مديرية حيدان، ومسقط رأس الشهيد القائد، وقيادات المسيرة القرآنية والثورة اليمنية 21 سبتمبر.

مشهد مقام الشهيد القائد بعد استهدافه ترك أثراً غائراً في قلوب اليمنيين، وكلّ المحبين والأتباع والمناصرين، ومن لديهم ذرة من إنسانية وحرية وكرامة، وكلّ أحرار العالم، الذين يحترمون الرموز والأعلام والقادة العظماء الذين غيَّروا مجرى التاريخ.

مقاماتُ الصالحين والمدارس ومنازل المدنيين أعيانٌ مدنية محظور استهدافها في القانون الدولي العام وكلّ المواثيق والأعراف الدولية، لكن العدوّ السعوديّ الأمريكي بجرائمه قفز فوق كُلّ الاعتبارات وداس عليها، في تواطؤ مكشوف بينه وبين المجتمع الدولي وهيئات الأمم المتحدة الصامتة أمام مختلف الجرائم المرتكبة بحق الشعب اليمني طيلة 9 أعوام.

وأنت في طريقك نحو مقام الشهيد القائد المدمّر تدرك عظمته ومكانته، ولن يكون بوسعك سوى السجود لله أن منَّ عليك باتّباعه، وزيارة مقامه الشريف؛ لتجدِّدَ التوليَّ والتمسك والسير على النهج ذاته، ومواصلة درب العطاء والتضحية في سبيل الله، والتصدي لقوى الكفر والضلال والاستكبار العالمي.

أسفرت غارات العدوان على منطقة مران عن تدمير كلي للمقام الشريف، وعدد من منازل المواطنين، وشبكة الاتصالات وملحقاتها وإخراجها عن الخدمة، وتدمير جزئي لمدرسة عمر بن عبد العزيز، وحالة من الخوف والفزع لدى سكان المنطقة والقرى المجاورة.

8 مايو 2015.. غارات العدوان تستهدف الطريق العام بصعدة للمرة الخامسة:

وفي اليوم ذاته 8 مايو أيار من العام 2015م، شن طيران العدوان السعوديّ الأمريكي غاراته على الخط العام بمنطقة بركان بمديرية رازح، في المحافظة ذاتها.

الطريق العام بمنطقة بركان رازح تربط بين أبناء المديرة وغيرها من المديريات المجاورة، وشريان حياة لتوصيل المواد الغذائية والأدوية، والاحتياجات الأَسَاسية للحياة، استهدفتها غارات العدوان للمرة الخامسة خلال 43 يوماً من بدء العدوان على اليمن.

وتهدف غاراتُ العدوان على الطريق العام في محافظة صعدة إلى منع وصول احتياجات المواطنين وتأخيرها، ومضاعفة معاناتهم، وتحويلها إلى أهداف مدنية في استباحة غير معهودة لدماء المدنيين وممتلكاتهم ومصالحهم العامة والخَاصَّة.

الطريق العام من ضمن الأعيان المدنية المحمية وفق القوانين والنصوص الدستورية للقانون الدولي والاتّفاقيات الإنسانية والحقوقية للأمم المتحدة.

ويعد إمعانُ العدوان في استهداف الطريق العام بصعدة انتهاكاً صارخاً لكل المواثيق والمعاهدات الدولية، وتواطؤاً مكشوفاً بين العدوان وبين هيئات الأمم المتحدة والمجتمع الدولي الصامت أمام أبشع الجرائم المرتكَبة بحق الشعب اليمني طيلة 9 سنوات مضت.

المسيرة
العنوان: صنعاء – شارع المطار- جوار محلات الجوبي - عمارة منازل السعداء-
مدير التحرير: أحمد داوود
سكرتير التحرير: نوح جلاس
العلاقات العامة والتوزيع: تلفون:01314024 – 776179558

المقالات المنشورة في الصحيفة تعبر عن رأي كاتبها ولا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة

للتواصل مع الصحيفة تلفون: 01314024 - واتس + تلجرام: 775111799 - الايميل: ALMASIRAHNEWS21@GMAIL.COM

الأحزاب المناهضة للعدوان تشيد بكشف الأنشطة الاستخباراتية للعدو الأمريكي الصهيوني

المسيرة : صنعاء:

أعلنت الأحزابُ السياسيةُ المناهِضَةُ للعدوان، الثلاثاء، مباركتَها لما حقّقته الأجهزةُ الأمنيةُ من إنجازٍ ونجاح أمني كبير بالتعاون مع وزارة الدفاع، بعد الكشف عن إحباط أنشطة استخباراتية للعدو الأمريكي والإسرائيلي في اليمن.

وقالت الأحزاب المناهضة للعدوان في بيان، الثلاثاء: إن ضبط الأجهزة الأمنية لعدد من الجواسيس ممن تم تجنيدهم عبر ضباط وعناصر يتبعون كياناً استخباراتياً يسمى «قوة 400» بقيادة المرتزِق عمار عفاش، يمثل إنجازاً أمنيًّا مهمًّا خلال المرحلة الراهنة والمهمة التي يخوض فيها الشعب اليمني معركة «الفتح الموعود والجهاد المقدس» ضد قوى الشر ممثلة بأمريكا وبريطانيا و«إسرائيل».

وأشَارَ البيان إلى أن هذا الإنجاز الأمني الجديد يكشف التفوق اليمني في مختلف مسارات المعركة المقدسة المساندة للشعب الفلسطيني وقضيته العادلة ومقاومته الباسلة، مبينًا أن الفشل الأمريكي البريطاني بات مجسداً على أرض الواقع وأصبحت هزيمتهما حتمية؛ ما يدعو إلى العمل الدؤوب لاستكمال مرحلة التصعيد المباركة التي أعلنتها القيادة الثورية والسياسية والقوات المسلحة اليمنية نهاية الأسبوع الماضي.

عمليات البسط تطال الأمواتَ بعد الاستيلاء على المقابر في عدن المحتلّة

المسيرة : متابعات:

كشف ناشطون في مواقع التواصل الاجتماعي، الثلاثاء، عن حالة الفوضى والعبث داخل مدينة عدن المحتلّة الواقعة تحت سيطرة ميليشيا ما يسمى «المجلس الانتقالي»، بعد أن طالت عمليات النهب الأموات في المقابر.

وأوضح الناشطون أن قيادياً نافذاً في ما يسمى «المجلس الانتقالي» أقدم على بناء منزل داخل إحدى المقابر في عدن المحتلّة، وعرضه للبيع، دون أي اعتبار أو مراعاة لحُرمة الأموات.

من جانبهم ذكر ناشطون في عدن المحتلّة، أن القيادي النافذ بالانتقالي أقدم على بناء منزل فوق الأموات بمقبرة الرحمن، بعد حصوله على عقد إيجار من مكتب الأوقاف، وترخيصٍ من «مديرية المنصورة» وما تسمى «مكتب الأشغال» و«وحدة حماية الأراضي» بحكومة المرتزِقة، والتي يستخدمها النافذون كوسائل للبسط والنفوذ على حساب المواطنين والضعفاء، والممتلكات العامة.

ولفت الناشطون إلى أن حالة من الارتباك سيطرت على مسؤولي ما يسمى الانتقالي بعد فضحهم على مختلف مواقع التواصل الاجتماعي؛ ما دفعهم إلى النزول للمقبرة وهدم البناء.

يأتي ذلك في وقت تشهد عدن والمحافظات الجنوبية المحتلّة عمليات واسعة للبسط على الأراضي والجبال والحدائق والمتنزهات والمتنفَّسات العامة، طالت حتى المدارس والمقابر، من قبل قيادات أمنية وعسكرية موالية للاحتلال الإماراتي.

اغتيال قيادي أمني محسوب على مليشيا «الإصلاح» في أبين المحتلّة

المسيرة : متابعات:

أكّدت مصادر إعلامية، الثلاثاء، مقتلَ قيادي أمني محسوب على حزب «الإصلاح»، بعد تعرضه لإطلاق نار من قبل مسلحين في محافظة أبين المحتلّة.

وذكرت المصادر أن المرتزِق حسن الحوثري، قائد ما يسمى وحدة الطوارئ بما تسمى «قوات الأمن الخَاصَّة» المحسوبة على حزب «الإصلاح» في أبين المحتلّة، توفي متأثراً بإصابة سابقة جراء تعرضه لإطلاق نار على يد مسلحين في مدينة زنجبار، نُقل على إثرها إلى أحد مستشفيات عدن لتلقي العلاج.

وتأتي عملية اغتيال القيادي المرتزِق المحسوب على جماعة «الإخوان»، الحوثري، في إطار التوتر والخلافات بين أدوات وميليشيا تحالف العدوان والاحتلال السعوديّ الإماراتي.

فيضانات المهرة توقع 40 قتيلاً ومصاباً وسط تجاهل حكومة الفنادق

المسيرة : متابعات:

ذكرت مصادر إعلامية في محافظة المهرة، الثلاثاء، أن الفيضانات التي شهدتها المحافظة الأيّام الماضية جراء تدفق الأمطار والسيول التي رافقت المنخفض الجوي، أوقعت 40 قتيلاً ومصاباً، وسط تجاهل حكومة المرتزِقة وعدم اكتراثها بحياة المواطنين في مناطق سيطرتها.

ونوّهت إلى أن كميات الأمطار بلغت 108 ملم في مديرية الغيضة، وأن الأمطار والسيول تسببت بوفاة أربع حالات وإصابة 36 آخرين.

ولفتت إلى أن الأمطار والسيول تسببت أيْضاً بنزوح مئات الأسر من منازلها وتضرر الطرقات الرئيسية والفرعية وسقوط العديد من الجسور والعبارات وأعمدة الكهرباء وشبكة الاتصالات وغيرها من الأضرار التي لا تزال قائمة حتى اللحظة.

مقتل شاب بدم بارد على يد ميليشيا مسلحة في حضرموت المحتلّة

المسيرة : متابعات:

قتلت ميليشيا مسلحة بدم بارد، الثلاثاء، شاباً من أبناء مديرية القطن في وادي محافظة حضرموت المحتلّة.

وأوضح ناشطون ووسائل إعلامية موالية للعدوان، أن ميليشيا مسلحة استهدفت شاحنةً محمَّلةً بالقات كانت في طريقها إلى مدينة سيئون قادمةً من محافظة عمران، وذلك عقب رفض سائقها التوقفَ والسماح لهم بالسطو على حمولتها.

ولفتت المصادر إلى أنه وبعد فشل الميليشيا في إجبار سائق الشاحنة على التوقف، قامت بإطلاق النار ليسقط أحد الركاب قتيلاً وهو شاب يدعى عصام أحمد حسين محمد خليفة ويبلغ من العمر 30 عاماً من أبناء القطن.

الجامعات الأهلية في اليمن تعلن تضامنها مع طلاب الجامعات الأمريكية دعماً لغزة

المسيرة : صنعاء:

أشادت الجامعات اليمنية الأهلية، بثورة الجامعات الأمريكية؛ تضامناً مع غزة، معتبرة هذه الخطوة انعكاساً لصحوة ضمير انتصرت على الهيمنة الصهيونية.

وأدان بيان مشترك صادر عن «جامعة العلوم والتكنولوجيا، والجامعة التخصصية الحديثة، الجامعة اليمنية، جامعة آزال للتنمية البشرية، جامعة تونتك الدولية للتكنولوجيا، الجامعة الإماراتية، الجامعة اليمنية الأردنية، جامعة الناصر للعلوم المحدودة» الثلاثاء، ما يتعرض له طلابُ الجامعات الأمريكية من قمع وملاحقة أثناء اعتصاماتهم السلمية؛ تضامُنًا مع غزة ورفضاً لدعم الكيان الصهيوني، مؤكّداً على دعمه لحقهم في التعبير عن رأيهم ومشاعرهم بحرية.

وأكّد البيان على وقوف الجامعات اليمنية الأهلية إلى جانب شعبنا الفلسطيني في صموده ومقاومته للاحتلال الصهيوني الغاشم، بكل الوسائل الممكنة، منددًا باستمرار العدوان الإسرائيلي الوحشي على قطاع غزة، في جريمة حرب لا يمكن السكوت عنها.

وطالب المجتمع الدولي بوضع حَدّ لهذه الجرائم البشعة، واتِّخاذ إجراءات حاسمة لوقف العدوان الإسرائيلي وإنقاذ الشعب الفلسطيني من معاناته، داعياً أبناء شعبنا اليمني العظيم إلى التلاحم والترابط الوطني، والوقوف صفًّا واحدًا في وجه العدوان الصهيوني.

ودعت الجامعات اليمنية الأهلية، جميع أحرار العالم إلى التضامن مع الشعب الفلسطيني ودعم قضيته العادلة، مشيدة بالتحَرّك التحرّري في عدد من الدول الإفريقية ضد الهيمنة الأمريكية والأُورُوبية وفي مقدمتها النيجر وعدد من البلدان المجاورة لها.

وأعلن البيانُ تدشينَ حملة تعبئة واسعة ونشاطات داعمة للقضية الفلسطينية، تشمل فعاليات ثقافية ورياضية وفنية، وندوات ومحاضرات؛ «تعبيرًا عن تضامننا مع الشعب الفلسطيني ورفضًا للاحتلال الإسرائيلي».

الأعداء يؤكّدون نجاح ضربات يمنية ضد سفن وبوارج لهم في الهندي والأحمر وخليج عدن

المسيرة : متابعات:

أكّدت بريطانيا، الثلاثاء، تسجيلَ عملية عسكرية جديدة للقوات المسلحة اليمنية بالمحيط الهندي، وذلك في سياق المرحلة الرابعة التي أعلنت عنها القوات المسلحة اليمنية، الأسبوعَ المنصرم.

وفيما يتزامن إعلان لندن مع اعتراف أُورُوبي أمريكي بعمليتين في البحر الأحمر وخليج عدن، فقد أفادت هيئة العمليات التجارية البحرية البريطانية في بلاغ لها، الثلاثاء، بأنها تلقَّت بلاغًا بوقوع انفجارَين في سفينة شحن تجارية على بُعْدِ نحو 82 ميلًا من خليج عدن.

وتعد السفينة المستهدَفةُ واحدةً من عدة سفن مرتبطة بالكيان الصهيوني، حَيثُ تم استهدافها خلال محاولتها كسرَ الحظر اليمني على الاحتلال الإسرائيلي سواء في خليج عدن أو البحر الأحمر.

كما تعد العملية الثالثة في ضوء حديث البعثة الأُورُوبية والقيادة المركزية الأمريكية عن تسجيل مواجهات في البحر الأحمر وخليج عدن والتي تكون غالبًا ناتجة عن محاولات تأمين مرور سفن أمريكية وغربية صوب الموانئ الإسرائيلية.

وتعكس عملياتُ القوات المسلحة اليمنية الثلاث في غضون ساعات، التطورَ الكبير والهائل الذي وصلت إليه القوات المسلحة اليمنية، ضمن عملياتها التصعيدية ضد الكيان الصهيوني المُستمرّة منذ نوفمبر الماضي، والتي تم ترقيتُها إلى جولة جديدة قد تطال السفنَ التي تبحر إلى موانئ الاحتلال بالمتوسط، حَيثُ نجح اليمنيون في حظر الملاحة من وإلى الموانئ الإسرائيلية إلى جانب استهداف البوارج الأمريكية البريطانية المشاركة بكسر الحصار البحري عن كيان العدوّ.

تقرير أممي: العدوان والحصار يحرم 4.5 ملايين طفل يمني من الدراسة

المسيرة : متابعات:

قال تقريرٌ أمميٌّ حديثٌ: إن العدوان والحصار الأمريكي السعوديّ الإماراتي على اليمن تسبب في حرمان أكثرَ من 4 ملايين طفل حق الحصول على التعليم.

وأوضحت منظمة الأمم المتحدة للطفولة «يونيسيف» في منشور على منصة «إكس» الثلاثاء، أن أكثر من 4.5 ملايين طفل في اليمن خارج المدرسة؛ بسَببِ الحرب المُستمرّة على البلد طيلة 10 سنوات.

ولفتت المنظمة الأممية إلى أنه ومنذ بدء العدوان على اليمن في مارس 2015، خلفت الغارات التي تعرض لها أطفال المدارس والمعلمين والبنية التحتية، آثارًا مدمّرة على النظام التعليمي في البلاد وعلى فرص الملايين من الأطفال في الحصول على التعليم.

وبينت اليونيسف أن الحرب على اليمن والتعطيل المُستمرّ للعملية التعليمية وتجزئة نظام التعليم شبه المنهار أصلًا كان له تأثيرٌ بالغٌ على التعلم والنمو الإدراكي والعاطفي العام والصحة العقلية لكافة الأطفال في سن الدراسة البالغ عددهم 10.6 مليون طالب وطالبة في اليمن.

وبحسب إحصائيات المنظمة الأممية، فقد دمّر العدوانُ الأمريكي السعوديّ الإماراتي نحو 2.916 مدرسةً (واحدة على الأقل من بين كُلّ 4 مدارس) أو تضرَّرت جزئياً.

نماذجُ من البدايات الأولى للصرخة..

الجامع الكبير كمحطة أولى لمواجهة أمريكا

المسيرة : عباس القاعدي:

واجَــهَ المشروعُ القرآنيُّ، الذي أسَّســه الشهيد القائد حسين بن بدر الدين الحوثي -رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِ- الكثيرَ من المتاعب منذ البدايات الأولى من انطلاقه عام 2002م.

وتعرَّض المُكَبِّرون الأوائلُ، الذين كان لهم شرفُ إطلاقِ الصرخة في وجه المستكبرين في البدايــات الأولى للســجن، والتعذيب، والترهيب، ومحاولة إســكاتهم من قِبل نظام الخائن علي عبــد الله صالح الموالي للعدو الأمريكي؛ فكانت البداية محفوفةً بالمخاطــر، وســجل المجاهــدون أروع البطولات في مواجهــة الباطل، بكل ثبات وصبر، وعزيمة لا تلين.

عقد الكثيرون منهم العزمَ على الذهاب إلى الجامــع الكبــير بصنعــاء، وترديد الصرخة، وشعار (الله أكبر، الموت لأمريكا، الموت لإسرائيل، اللعنة على اليهود، النصر للإســلام) بعد كُــلّ صلاة جمعة، غير مكترثين للأخطــار التــي تنتظرهم، لا سِيَّــما أن أجهزة الأمــن كانت تلجأ إلى اعتقال كُــلّ من يقوم بهذا الفعل، وتزج به في سجون النظام الموحشة، ليتعرض كُــلّ من يدخلهــا إلى أهوال التعذيب، والترهيب بكل صوره.

وعلى الرغم من مرور أكثر من عشرين ســنة على هذه الأحداث، وما رافقها من تنكيل، واعتقــالات، للمكبِّرين الأوائل، إلا أن البعض منهم لا يزال يحتفظ بذكريات من تلك السجون المظلمة، ويتذكرون نعمة الله عليهم، وكيف أصبح الشعار منتشراً في كُــلّ شوارع وحواري وأزقة المحافظات اليمنية، ويهتف به في المظاهرات والمسيرات المليونيــة، وفي أنحاء العالم، دون خوف أو وجل من سجن أَو اعتقالات.

لا يزال المجاهد الأُستاذ أحمد حطبة، أحد هؤلاء الســجناء المظلومين، الذين قضوا سنوات عديدة في سجن «الأمن السياسي» بصنعــاء يتذكر الأحداث المأســوية التي لاقاها خلال تجربته هذه مع رفقة زملائه المكبِّرين الأوائل.

ويقول حطبة: «البداية الأولى للمســيرة كانت التوجيهات من الشهيد القائد السيد حســين بدر الدين الحوثي -رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْــهِ- بالصرخة في المســاجد بعد صلاة الجمعــة، كتعبير عن مســؤولية الناس، وعن الواجب عليهم تجــاه الأحداث التي تجري في الساحة العربية والإسلامية، لافتاً إلى أن الســيد حســين بدأ في بناء مشروع قرآني عنوانه الصرخة في وجه المستكبرين، وجعله عنواناً لتوعية الناس، وهو عنوان ملفت لكل من يسمع هذه الصرخة».

ويضيف: «الصرخة تلفــت الأنظار إلى أن هناك عدوًّا اســمُه «أمريكا وإسرائيل» واســمُه «اليهود»، وأنه يجــب علينا أن نتحَرّك في مشروع عملي لمواجهة مشروع أمريكا القادم لاحتــلال المنطقة العربية والإســلامية»، موضحًــا أن أحداث 11 ســبتمبر كانت مُجَــرّد بدايــة الخطة الأمريكية التي يراد منها احتلال الأوطان العربية والإسلامية، مُشيراً إلى أن «الرئيس الأمريكي الأســبق جورج بوش الابن، قال عنها آنذاك إنها حربٌ صليبية».

وأشَــارَ المجاهد حطبة إلى أن بوش دعا يومذاك لتأسيسِ تحالف عالمي لمكافحة ما يســمى «الإرهاب» وقال مقولته الشهيرة «من ليس معنا فهو ضدنــا»، وهذا كان بداية التحَــرّك الأمريكــي، والأمّة كانت في صمت مطبــق؛ فالكثــير منهم ربما لا يعرفــون أبعاد مخطّــط الأمريكيين، والبعض ربما كان مصدوماً، والبعض من الأنظمة العربية عملاء وتابعين لأمريكا.

ويؤكّــد حطبة أنه «إذا تحَرّك الناس على منهجية القرآن الكريم، هنا ستلتف الأُمَّــة من حولهم، وتتحَــرّك، وهذا الذي يخاف منه الأمريكيون، وبالتالي نشــاهد اليوم المجاهدين في محور الجهــاد، والمقاومة، وهم من طوائــف متعــددة، يتحَرّكون متوحديــن ونظرتهم واحــدة وتحَرّكهم واحــد، والجميع يقدمون الشــهداء على طريق القدس في معركة واحدة، وهذا يؤلم الأمريكيون والصهاينة بشكل كبير جِــدًّا، وبالتالي يحاولون أن يحرّكوا كُــلّ عنصر من عناصر سياســتهم، في إشعال الفتنة الطائفية بين المســلمين أنفسهم، وهذه منهجية اليهود ودورهم حتى أنهم وصلوا إلى أن يفرقوا بين الأنبياء».

ويتابــع الأُســتاذ حطبة: «نســمع الأمريكان يتغنّون بالحرية والديمقراطية وحقوق الإنسان، حتى إذَا شعروا أن ذلك يضر مصالحهم، ويؤثر على سياســتهم، فَــإنَّ تلك الشــعارات والعناوين تغيب وتنتهــي ولــم تعــد يوجد حريــة ولا ديمقراطية، وما يؤكّــد ذلك ما يحدث في الجامعات الأمريكية والغربية بشكل عام، وكيف يتعاملون مع المعتصمين من الطلاب المتضامنين مع غزة»، مبينًا أن هؤلاء هم طلاب جامعات مُجَــرّد معتصمين ليس لديهم ســلاح، وإنما أعلنوا عن موقفهم تجاه الإبادة الجماعية التي يرتكبها العدوّ الإسرائيلي في غزة، وهنا انتهت الحرية التي يتغنــون بها على مدى قــرون من الزمن وتبخرت بشكل كامل.

ويشــير الأُســتاذ حطبــة إلى أن «تلك الحريــات والديمقراطيــة التــي يتغنى الأمريكي بها، قد تلاشــت أمام الصرخة، وتلاشت كُــلّ العناوين، وفضحهم شهيد القرآن الذي كان يركز على موضوع واحد، وهو أنــه يجب أن نفضحهــم، وأن هذه المسيرة ستفضح زيفهم بادعائهم بحقوق الإنسان والحريات».

وعن انطلاقته في هذه المسيرة القرآنية، يقول حطبة: «عندما سمعنا الصرخة منذ بداية المســيرة القرآنية، انطلقنا بتوفيق مــن الله -وهذه نعمة كبيرة نشــكر الله عليها، ونســأله أن يثبتنا حتى نلقاه- إلى المساجد لنصرخ، فكانت السلطة الظالمة تعتقل كُــلّ من يصرخ، وبــدأت حملة الاعتقالات مــن صعــدة، وكان التركيز خَاصَّة على جامع الإمــام الهادي، حَيثُ بدأت الاعتقالات من هناك، وحتى إنَّ حملةَ الاعتقالات وصلت إلى بعض المســاجد في القرى، وفي بعض المدارس، والمناطق، ولكن فيمــا بعد تطورت الأمــور وأصبح هناك مجموعة أَو كوكبة من المؤمنين الصادقين من أبنــاء صنعاء الذين بدأوا يصرخون في الجامع الكبير، وبدأت الأنظار تتجه إليهم وبدأت الاعتقالات في صفوفهم».

ويواصل: «على الرغم مــن الاعتقالات التي تمارســها الســلطة الظالمة، إلا أن الشــهيد القائد -رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِ- وجّه النــاس بــأن يتحَرّكوا لمســاعدة هؤلاء المؤمنين في صنعاء، من كُــلّ المناطق التي بدأت تطلــق الصرخة، فكنــا ضمن من تحَرّكوا من محافظــة صعدة إلى صنعاء لمواصلة الصرخة حتى لا تتوقف في الجامع الكبير؛ كونه أقدس جامع في اليمن، ويعتبر أهم جامع لدى اليمنيين، حَيثُ كانت تلك ←

الأيّام تقريبًا في رجب، وعندما وصلنا إلى صنعاء، كنا مجموعة لا بأس بها، لكن الملفت أنه جاء توجيه الشهيد القائد بأن تكون الصرخة ما بين المسمورة والمنقورة (الدعامتين الأُوليَّين للجامع الكبير)، فحضرنا الجمعة، وصرخنا؛ وَلِأَنَّ جنود عفاش لم يكونوا موجودين في الجامع، أكملنا الصرخة، وما وصلوا إلا في الأخير، واعتقلوا اثنين، أو ثلاثة منا، والبقية خرجوا من الجامع».

ويمضي المجاهد حطبة بقوله: «بعدها بأيام وفي شهر رمضان تحديداً دخلنا الجامع الكبير وفي المكان نفسه، ما بين «المسمورة والمنقورة» فصرخنا وكان جنود الأمن السياسي موجودين داخل الجامع، حَيثُ تم اعتقال 18 شخصاً في يوم واحد وهذا لأول مرة يعتقل فيه عدد مثل هذا، حتى ضباط وجنود في الأمن السياسي، انصدموا من العدد، فحصل غضبٌ جِدًّا وأصبحوا يضجون، واستقبلونا استقبال الظالم الطاغية، للسجين المستضعف الصادق مع الله والمنطلق مع الله، وأدخلونا في أحد العنابر للتحقيق معنا، والشيءُ الملفتُ خلال التحقيقات أنهم كانوا يركِّزون على نقاط مهمة جِدًّا، منها الدعم، من أين لكم الدعم، وكم لديكم معسكرات؟، وكم مع السيد حسين أسلحة، وما هي إمْكَانياتكم؟».

تحَرُّكاتٌ خطيرةٌ للسفير الأمريكي:

قِصَصُ المجاهدين الأبطال متعددة، ولكل قصة الكثيرُ من الآلام والمآسي، وتكشف مدى قسوة النظام الخائن، ومدى ارتهانه للأمريكيين والصهاينة.

وفي هذا السياق يقول الأُستاذ حسين العياني، أحد المكبِّرين الأوائل، وأحد سجناء الصرخة: «في إحدى ليالي الأربعاء صباح الخميس، تحَرّكت أنا ومجموعة إلى الشهيد القائد حسين بدر الدين الحوثي -رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِ- وكان الناس يحضرون عنده، ولما وصلنا عند الشهيد القائد، وجدنا أنه كان يتحدث حول الأحداث، وحول نشاط السفير الأمريكي في صنعاء، الذي أصبح أشبه ما يكون بالحاكم الفعلي، ويتحدث عن تحَرّكاته وتدخلاته وعن نشاط السفارة الأمريكية، وتحدث حول الجوف ورازح، وأن هناك توجّهاً أمريكياً لزرع خلايا القاعدة التكفيرية؛ ليكون مبرّراً

حطبة: حملة الاعتقالات للمكبِّرين الأوائل بدأت من صعدة ووصلت إلى بعض المدارس في القرى والمساجد وتطورت حتى بدأ كوكبة من المؤمنين يصرخون في الجامع الكبير بصنعاء

المجاهد العياني: الشهيد القائد كان يؤكّد أن المعركة بيننا وبين أمريكا بدأت من الجامع الكبير بصنعاء وكان يحث الناس أن يتحَرّكوا ليصرخوا منه وكان يحثنا على عدم المواجهة على الإطلاق

لاستهداف الناس هناك».

ويضيف: «بينما كنا نستمع لحديث الشهيد القائد، اتصل بالشهيد القائد أحد الشخصيات غير المعروفة لدينا، من الجوف، وقام ينصحه أن يرفع الشعار، وأنه إذَا رفع الشعار، فَإِنَّه يمثل حصانة له من أن تتهمك أمريكا بالإرهاب، فكان الرد من الشهيد القائد سريعاً، حَيثُ قال له إذَا كنت من المخابرات، بلغ الرئيس، أو وزير الداخلية، أن حسين بدر الدين، يأتون عنده الناس، ويتناقشون حول الأحداث من منظور القرآن الكريم، وأنه لا يوجد ما نخفيه نحن، وأن تحَرّكنا ضد أمريكا و»إسرائيل»، وضد الغزو، وضد الثقافة الأمريكية والاستعمار الأمريكي، والخطورة التي نراها تواجه بلادنا».

ويواصل العياني: «كان الشهيد القائد -رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِ- يتحدث عن أهميّة تحَرّك الناس، ويقول الحل الوحيد الآن هو التحَرّك بثقافة القرآن وبمقاطعة البضائع الأمريكية والإسرائيلية، وبرفع شعار الصرخة، وهذا كان كبداية؛ لأَنَّه لا حَلَّ أمام هذه الهجمة الأمريكية، وأمام هذه المؤامرة الرهيبة والخطيرة، إلا أن نتحصن بثقافة القرآن، وبالوعي القرآني نتحَرّك، وأن نرفع الصرخة، ليفهم الأمريكي أن لدينا مشروعاً عمليًّا، والشعار فضيحة لهم وللديمقراطية التي يدعون إليها».

ويؤكّد العياني أن «القرآن الكريم يحصن الناس من السقوط في مؤامراتهم، وأن لا تنطلي عليهم أكاذيبهم، وأن الصرخة هي حصن حصين، ولا تقدر أمريكا أن تقول إنك إرهابي؛ لأَنَّها لا تريد أن تظهر للناس أن هذه الصرخة مؤثرة عليها، منوِّهًا إلى أنه في تلك الأيّام كان قد وصلت لجنة من أمريكا لتقنين القضاء، وقال الشهيد القائد: ما العلاقة بين القضاء الأمريكي الذي لا يؤمن، والقضاء اليمني الذي يدّعي أن مرجعيتَه القرآن الكريم، وتحدث بحُرقة قوية، وقال: لو يعرف اليمنيون حجم الاستهداف والمؤامرة التي عليهم من السفير الأمريكي ومن أمريكا، وكم هي خطيرة ومنظَّم لها تحت عناوينَ وبأقنعةٍ متعددة، لتحَرّكوا وصرخوا بصوت واحد، لافتاً إلى أنه حتى السفير الأمريكي توجّه إلى الخطاب الديني؛ لأَنَّ اليمنيين يتأثرون بالخطاب الديني؛ لأَنَّهم شعبٌ ما يزالُ محافظًا على عاداته، أما بقية البلدان، فَإِنَّ السفير الأمريكي يخاطب كُلّ بلد بالشيء البارز فيه».

ويتابع العياني: «تحَرّكنا في مجموعة، وكان هناك الشهيد سيدي أحمد يحيى حطبة -رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِ- كان من عظماء المجاهدين، وكان مقدساً في الجراف، ويستقبل السجناء، ويطمئنهم برغم من ظلم الدولة وعنجهيتها، ومن الصورة المرسومة عند الناس عن سجن الأمن السياسي، وأنه لا يضر، وأنه لا شيء بالنسبة للمؤمنين الصادقين والمنطلقين في المشروع القرآني، وأن المؤمن لا يخاف إلا من الله وحده، وبعد ذلك صرخنا وكانت الصرخة مُستمرّة، وكان هناك تأييد من الله تعالى».

كانوا في السجن -كما قال العياني- يحاولون أن يقنعونا بعدم جدوائية العمل الذي قمنا به، وأن قضية صرختنا في الجامع الكبير لا تمثل أي شيء، ولا تؤثر على أمريكا، وإنما أحدثت ضجةً وفوضى، يعني كان لديهم توجّه بالتقليل من أهميّة الصرخة، لكن بعد أن اعتقلوا مجموعة من المجاهدين في الجامع الكبير، كان الشهيد القائد يؤكّد أن المعركة بيننا وبين أمريكا بدأت من الجامع الكبير، وكان يحُثُّ الناس أن يتحَرّكوا ليصرخوا في الجامع الكبير.

ويضيف العياني: «قال الشهيد القائد إنه في أمريكا يطلب من الجندي أن يتحَرّك ويتحَرّك وهو يعرف أن سلطته فاجرة، ولا يسأل أين يتجه، وأحياناً لا يدري إلَّا وهو في قلب المواجهة، نتعلم منهم قضية التسليم والاندفاع إذَا سمعنا، وليس بضرورة أن تأتي القيادة توجّهك، بل يجب أن يتحَرّك الجميع إلى صنعاء وينتبهوا ألا تكون هناك مواجهة، ولا نريد أية مقاومة على الإطلاق؛ حتى نفوِّتَ عليهم الفرصة؛ وحتى لا يقولوا طلعنا نخرّب، أَو نسوّي ضجة في الجامع الكبير، وهو مكان تتحدث عنه الصحف والإعلام؛ بمعنى أن الشهيد القائد -رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِ- كان يحذِّرُ من ذلك».

ويشير إلى أن «الشهيد القائد -رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِ- كان يتحدث عن الطمأنينة، وَإِذَا كان الواحد مع الله، وينطلق مع الله، وكيف يربط الباري على القلوب، وللأمانة -بحسب كلام العياني- كان الشهيد القائد -رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِ- يقول إذَا اعتقلوا أي شخص فَإِنَّهم في التحقيقات يركِّزون على نقطتَين من الذي دفعك ومن الذي صرفك، وهم عارفون أن أية حركة تبني نفسها بنفسها، وتعتمدُ على الله، وعلى قدراتها وعلى إنتاجها، هذه حركة تنجح، لكن حركة تستمد نشاطَها ودعمَها من الخارج فهي مرهونةٌ في كُلّ شيء حتى في قراراتها».

(فأضلَّهم السامري)

طه البريهي

مشروع السامري يتحَرّك في كُلّ زمان ومكان وينطلق من مشروع إبليس الذي سطره القرآن الكريم بمسار: (لَأَقْعُدَنَّ لَهُمْ صِرَاطَكَ الْمُسْتَقِيمَ).

وبالتالي عندنا نسمع ونشاهد مثلاً شيطنة قيادة كوريا الشمالية أَو غيرها في أوساط المسلمين ويتحدثون بذلك، وهي لم تعتد عليهم أَو في حالة حرب معهم يجب أن نعرف أننا تعرضنا لتضليل السامري، والذي يمثل قيادة الماسونية العالمية الرأسمالية المتوحشة التي تحَرّك معظم أنظمة الدول الكبرى لخدمتها؛ كونهم يمثلون صنيعة لها.

وعلى ذلك فقس عندما نلاحظ ونسمع تحَرّكات وحملات مدروسة لشيطنة أحرار هذه الأُمَّة كالقيادة الثورية في جمهورية إيران الإسلامية والحشد الشعبي العراقي وحزب الله وحركات المقاومة في فلسطين المحتلّة كحماس والجهاد وغيرها والقيادة الثورية في اليمن.

فلنعلم بأن من يقف خلف هذا التحَرّك الخبيث هو من يمثل امتدادًا إقليميًّا لمشروع السامري؛ بسَببِ أن كُلّ الدول والحركات والجماعات المستهدفة هي تتحَرّك في المسار القرآني الذي سينسف بعون الله مشروع السامري الشيطاني.

وما يجري على مستوى العالم والإقليم ينطبق أَيْضاً على الداخل اليمني بمحاولة شيطنة واستهداف الأسر اليمنية الأصيلة والقيادات والأفراد الذين يمثل تحَرُّكُهم خطرًا حقيقيًّا على ذلك المشروع؛ فيسعى من يمثل امتداداً لمشروع السامري الشيطاني على محاولة شيطنتهم والإساءة لهم بشكل مدروس عبر بعض الاختراقات التي قد تحصل لصفوف الثوار وبعض العلاقات العاطفية التي يوظفونها بتقربهم من أصحاب القرار.

ولتجنب الوقوع في فخاخ هؤلاء والوقوع في هذا الضلال يجب أن يكون التقييم للعاملين في المسيرة القرآنية بمنهجية واعية لا تغفل ثانية واحدة عن خطط العدوّ التي تمثل امتدادًا لمشروع سامري هذه المرحلة.

المرحلة الرابعة: المعركةُ الحاسمةُ ضد الكيان الصهيوني

صالح القحم

في المرحلة الرابعة من المعركة بين الشعب اليمني والكيان الصهيوني تبرُزُ نقاطٌ حاسمةٌ تشكّلُ تحولاً في الصراع.

يزداد الغضب اليمني تجاه الاعتداءات الإسرائيلية على الفلسطينيين في غزة ورفح؛ مما يدفع اليمن نحو التصدي للظلم الصهيوني.

تظهر في هذه المعركة قدرة الشعب اليمني على توحيد الصفوف العربية والإسلامية ضد العدوان الإسرائيلي، متجاوزاً الضغوطات الدولية الموجهة لصالح الكيان الصهيوني.

اليمن يؤكّد على أهميّة دعم الفلسطينيين ويعتبر قضيتهم قضية مشتركة بين جميع الشعوب المؤمنة بالعدالة وحقوق الإنسان.

تأتي هذه المعركة في إطار الصراع العالمي؛ مِن أجلِ تحقيق العدالة وحفظ حقوق الإنسان، ويرى اليمن نفسه كقوة محورية قادرة على إعادة التوازن في المنطقة وتحقيق النصر ضد العدوان الصهيوني.

يقدم الشعب اليمني في المرحلة الرابعة نموذجاً للصمود والإصرار على مواجهة الظلم والاستبداد بكل حزم؛ فهو يبقى متمسكاً بدعم إخوانه في فلسطين ويؤكّد على استمرار دعمهم في معركتهم ضد الاحتلال الصهيوني.

باختصار، المرحلة الرابعة تعد بداية لمرحلة مروعة على الكيان الصهيوني، حَيثُ يعلن الشعب اليمني استعداده الكامل للدفاع عن حقوق الشعب الفلسطيني وصون كرامته؛ فالشعب اليمني يبقى رمزاً للصمود والكرامة، وسيكون له دور بارز في معركة التحرير من الاحتلال الصهيوني.

التهديدُ اليمني الجدي في المرحلة الرابعة أمام التصعيد لاجتياح رفح

فتحي الذاري

بحتميات الواجب الديني والأخلاقي وتعاليم الرسول الأعظم -محمد صلى الله عليه وآله وسلم- وأعلام الهدى آل بيت رسول الله -صلى الله عليه وآله وسلم- وامتلاك الشعب اليمني الوعي السياسي والإنساني أمام التواطؤ المهين للمجتمع الدولي وضعف مواقفه ذات المعايير المزدوجة، والكيل بمعيارين تجاه الإجرام الإرهابي الصهيوني الإسرائيلي الأمريكي الغربي في حرب الإبادة الجماعية والمقابر الجماعية الإرهابية بحق أبناء الشعب الفلسطيني والانتهاكات اللاإنسانية في قطاع غزة ومدينة رفح.

يأتي إعلان الناطق الرسمي في القوات المسلحة اليمنية العميد يحيى سريع، بالمرحلة الرابعة القوة المتصاعدة في إسناد الشعب الفلسطيني بتحذير الاحتلال الإسرائيلي الصهيوني من عملية اجتياح مدينة رفح إلى رفع مستوى التصعيد باستهداف حركة الملاحة البحرية للسفن الوافدة إلى الموانئ الفلسطينية المحتلّة في خليج العقبة والبحر الأبيض المتوسط.

خلال الخروج المليوني للشعب اليمني في ميدان السبعين بالعاصمة صنعاء وعموم محافظات الجمهورية اليمنية يوم الجمعة، في 24 شوال 1445هـ للتعبير عن احتجاج الشعب اليمني وَرفض الانتهاكات اللاإنسانية والقمع الإرهابي الصهيوني الإسرائيلي وجرائم الإبادة الجماعية والمقابر الجماعية في حق الشعب الفلسطيني المحاصر.

القوات المسلحة اليمنية تفرض معادلات جديدة وقوة ردع استراتيجية إقليمية تشمل استهداف كافة السفن في باب المندب والبحرين الأحمر والعربي والمحيط الهندي طريق الرجاء الصالح والبحر الأبيض المتوسط، وخليج العقبة والتي تعمل بالنقل البحري لصالح الاحتلال الإسرائيلي الصهيوني مهما كانت ملكيتها أَو جنسيتها.

إن توسع العمليات اليمنية الإقليمية وبنك الأهداف ضد العدوّ كيان الاحتلال الإسرائيلي الصهيوني يثبت استراتيجية محورية وقدرات عالية وتقنيات حديثة وجهوزية قتالية لدى القوات المسلحة اليمنية بتمكين الله عز وجل وتوفيقه، في تنفيذ الحصار الاقتصادي وتقويض الملاحة البحرية للاحتلال الصهيوني الإسرائيلي في الموانئ الفلسطينية المحتلّة في المراحل الثلاث بنجاح والاشتباك المباشر مع البوارج البحرية الأمريكية والفرقاطات والقطع البحرية الغربية وإجبارها على التراجع والانسحاب من مناطق عمليات القوات البحرية اليمنية وإلحاق الخسائر الاقتصادية الناجمة عن تقويض النشاط الاقتصادي وحركة الملاحة البحرية في موانئ الاحتلال الإسرائيلي في الأراضي الفلسطينية المحتلّة، والذي يعد ثمرة من ثمار الثقة المطلقة بالله سبحانه وتعالى وتوفيقه وتمكينه للسيد القائد -حفظه الله ورعاه- وإرادَة الشعب اليمني لمساندة الشعب الفلسطيني في قطاع غزة.

ويأتي التهديد اليمني الجدي للمرحلة الرابعة الدال على الحنكة العسكرية للقوات المسلحة اليمنية الباسلة واستراتيجية اليمن الإقليمية تجاه الاستكبار الأمريكي الصهيوني الإرهابي الغربي على الشعب الفلسطيني في قطاع غزة وأن الجرائم العدوانية ومجازر الإبادة الجماعية والمقابر الجماعية في مدن قطاع غزة المرتكبة في حق الشعب الفلسطيني لن تكون في تداعيات العداء السامية المروج لها أمريكياً وصهيونياً غربياً، والتي تعد جرائم عدائية واستفزازية للبشرية جمعاء، وأن التصعيد اليمني للمرحلة الرابعة لمساندة الشعب الفلسطيني في قطاع غزة، مدينة رفح في حال التصعيد لاجتياح رفح وفاء من يمن الأنصار لغزة الأحرار، لستم وحدكم التصعيد اليمني الجدي في الاستمرار بضرب سفن الاحتلال الإسرائيلي الصهيوني الواصلة إلى الموانئ الفلسطينية المحتلّة حتى إيقاف الحرب على غزة وفك الحصار على أهلنا في غزة.

تصعيدُ اليمن «برمودا» سيغرق سفن «إسرائيل» في عدة أبحُر

يحيى صالح الحَمامي

من قرار المرحلة الرابعة من التصعيد للسيد القائد عبدالملك بدر الدين الحوثي -يحفظه الله- لمناصرة أبناء فلسطين، وما يحدث في «غَزّة» من جرائم وحشية وإيقاف ما يدعو إليه الجيش الإسرائيلي بالدخول إلى رفح، قرار «إسرائيل» يقابله قرار قائد الثورة اليمنية -سلام ربي عليه- والذي يهتم بقضية الشعب العربي المستضعف والمضطهد لما يقارب قرناً من الزمن يعاني بطش ونهب قوى الاستكبار العالمي الذين أوجدوا «إسرائيل»، احتل واستوطن أرض فلسطين، وفرضت أمريكا على العرب أمن «إسرائيل» في الشرق الأوسط، وجعلت من ملوك وأمراء المسلمين جنود وحراس الماسونية العالمية «إسرائيل» غدة سرطانية نهشت في جسد الأُمَّة الإسلامية، ومن قرار السيد القائد بتحضير المرحلة الرابعة من التصعيد نجد العزة الإيمانية التي لها تأثير قوي على «إسرائيل»، والقوات المسلحة اليمنية كفيلة بالمهمة جاهزة بتشكيلاتها البرية والجوية والبحرية بتنفيذ توجيهات السيد القائد وتنفيذ مطالب الشعب اليمني.

التصعيد يغطي مساحة كبيرة في البحار وكأنها مثلث «برمودا» اليمن يعم الشرق الأوسط، والسفن الإسرائيلية أصبحت في مرمى صواريخ البحرية اليمنية ومن يقف معها، ومن قرار السيد القائد عبدالملك بدر الدين الحوثي -يحفظه الله- المرتبط بوقف العدوان على «غَزّة» ورفع الحصار، ولكن الولايات المتحدة الأمريكية لا تزال تعيش بقناعة التسلط والهيمنة وقرار التصعيد اليمني للمرحلة الرابعة هو ناتج عن عنجهية قوى الاستكبار العالمي والتي تعترض على وقف الحرب ورفع الحصار وتقف حجر عثرة أمام حقوق وأمن وسلام أبناء «غَزّة»، «أمريكا» هي الشر والفوضى، أمريكا تسخر نفوذها الدولي لصالح الكيان الصهيوني المجرم وتقف بجانب «إسرائيل» وتساعدها بالمال والسلاح والقرار، وكأنما وجدت أمريكا كجندي لحماية «إسرائيل» في الشرق الأوسط.

قرار تصعيد السيد القائد لم يأت من غرف السفارات ولم يأت بمفهوم سياسي، القرار إيماني ديني عربي قومي أخلاقي، وهو في الواقع قرار بسيط، ولكن نجد له التأثير الكبير والمقلق لـ «إسرائيل» بل ولمن يقف إلى جانب «إسرائيل» كما قوى الاستكبار العالمي بقيادة الشر «أمريكا»، والتي تسعى إلى أن تجعل الشرق الأوسط في كف «إسرائيل» تحاول التشبث بعملائها وتقف مع «إسرائيل» بما أوتيت من قوة ولم تستطِع.

ومن سياسة الولايات المتحدة الأمريكية الالتفاف على القرارات ولكن في اليمن لا تستطيع الالتفاف على أي قرار يصدره السيد القائد؛ السبب أن قرارات قائد الثورة مستنسخة من القرآن الكريم، ليست قرارات إملائية من الخارج، وعلى الولايات المتحدة الأمريكية أن تعلم جيِّدًا بأنها سوف تعجز وتفشل وتنهزم أمام القوات المسلحة اليمنية، لقد فشلت بدعمها لتحالف العدوان على اليمن، وبقوة الله حقّق الشعب اليمني على يد قائد الثورة النصر المستحيل، وتفوق سلاح الكلاشينكوف على أحدث سلاح الجو F16، ألم تكتفِ «أمريكا» بفشلها عن حماية حلفائها العرب، ألم تكتف بعجز دفاعاتها الجوية لحلفائها، ألم تتفهم عجز قواتها البحرية في البحرين الأحمر والعربي والتي أرسلتها لحماية السفن «الإسرائيلية»، ومن عجزها لقد عرضت سفنها وسفن بريطانيا إلى الخطر، وتم الاستهداف المباشر للسفن الأمريكية ومن ورائها من قبل البحرية اليمنية.

المرحلة الرابعة من التصعيد سوف يكون لها أثر كبير ومقلق ومن سيدفع الفاتورة هي «أمريكا» بقوة الله ليس بقوة وإمْكَانية الجيش اليمني؛ لذلك القوة العسكرية لا تفرض النصر في الميدان إنما سلاح الإيمان على أيدي المؤمنين والذين يصنعون النصر المستحيل بقوة الله، سلاح الإيمَان هو الأقوى والأفتك من الحديد والنار.

العزة لله ولرسوله وللمؤمنين، حفظ الله اليمن أرضاً وشعباً وجيشاً وأمناً وقيادةً، ولا نامت أعين الجبناء.

بصيرةٌ وجهاد

مرتضى الجرموزي

علم وعمل لطالما سمعنا كَثيراً هذا المصطلح يتردّد على مسامعنا، وفي واقعنا الماضي التعيس الذي أدخل الشعب والأمة متاهات الضياع والاعتكاف خلف كتب ذات عناوين ومحتويات فارغة هابطة جمدت الأُمَّة وجعلتها أُمَّة لا تنفض حتى الغبار من على نفسها.

رغم أن العناوين كانت براقة ولامعة كعنوان «علم وعمل» إلَّا أننا لم نر شيئاً من هذا، لا علم به ينفع أَو يُنتفع ولا عملٍ هو ثمرة ذلك العلم فقط، كنّا نسمع جعجعة ولا نرى طحيناً وإن كان هناك علم فمُجَرّد القراءة للحصول على الأوسمة والألقاب المعنوية لا الفعلية.

دولة كانت لا تولي الاهتمام بالعلم وبناء الأجيال ولو بنسبة 10 % فقط، كُلّ اهتمامها جمع الولاءات وفرض الطاعات وإن فسدت بمختلف أنواع المفاسد والموبقات لتبقى على هرم السلطة، وسعت جاهدة لفصل الدين عن الدولة، لفصل الدين عن السياسة؛ ليتسنى لها العبث بالمكارم والأخلاق دون اعتراض من الشعب، رجالات العلم الذين دجنوا الشعوب بوجوب طاعة ولي الأمر الظالم الفاسد وإن فعل وفعل، وهو ما أبعدنا جميعاً عن التوفيق الإلهي؛ فقد كنا أُمَّة وشعوب تبحث عن نفسها وهو ما تسبب في ضياعها وبعدها عن الله؛ مما جعلها تفقد معية الله وهي تتعرض لضربات معادية خبيثة من قبل اليهود والنصارى الذين أحكموا قبضتهم بحق الأنظمة العربية والإسلامية وباتوا يتحكمون في القرارات السيادية لهذه الدولة وتلك ووصل بهم الأمر لأن يختاروا خطب الجمعة، وكلمات الندوات والاحتفالات بما لا يتعارض مع ثقافتهم اليهودية وعدم تثقيف الأُمَّة بالثقافة القرآنية الصحيحة.

ومع مرور الأيّام شهدت المسيرة القرآنية انتشاراً واسعاً سريعاً وملفتاً رغم ما تعرضت لها من صعاب ومواجهات وتحديات قدَّمَ فيها طرفا الصراع المحلي الكثير من التضحيات فريق في «سبيل الله» وآخر في «سبيل أمريكا».

آلت الكفة بفضل الله سبحانه وتعالى لفتية المسيرة القرآنية وسط تلاشي سلطة الجور والنظام العميل والأدَاة الرخيصة والقذرة للأمريكان، لنرى اليوم العمل الدؤوب والخطوات الصحيحة والتصحيحية في مسيرة التعليم والتثقيف والدعوة الشاملة للأُمَّة من قبل قيادة الثورة والمسيرة القرآنية، بالعودة الصادقة إلى الله والمخلصة في سبيله في بناء الأُمَّة البناء السليم على الدرب السوي والصراط المستقيم وفق المنهج القرآني الصحيح الصادع بالحق في مواجهة البدع والثقافات المغلوطة.

وهنا بدأت عمليات الإصلاح والترميم في الثقافات المنحرفة والمحرفة والمعتقدات المعوجة وبدأ التعديل في المناهج الدراسية التي كان قد طُبعت وفق الرؤية الأمريكية الخليجية المتنافية مع الدين والقيم.

وكان لا بدّ من إصلاح اعوجاج المفاهيم من خلال تفعيل المراكز الصيفية لاحتواء الطلاب بعموم المحافظات اليمنية الحرة حتى لا يكونوا عرضة لأهل الضلال والمبطلين.

عمدت ودعت قيادة الثورة الأهالي وأولياء الأمور لإدخَال أبنائهم الدورات الصيفية، وعندما شاهد العالم لا سِيَّما اليهود والمنافقين، عندما شاهدوا الإقبال الكبير من قبل أبناء الشعب اليمني للالتحاق بالمراكز الصيفية المفتوحة والمغلقة جن جنونهم وبدأوا بشن الهجمات والحملات الإعلامية والمجتمعية داخل وخارج اليمن.

ذاك يكفر وذاك يحرّم وآخر يحرض ويرجف ويثبط ويدعو بعدم الاستجابة لهذه المراكز الصيفية تحت عنوان علم وجهاد كبصيرة وجهاد، بصيرة تعرف من أنت، من عدوك، من صديقك، تعرف وتعمل، ومن مدرستك الصيفية تبني أجيالاً قرآنية مجاهدة مستبصرة، لا تخاف في الله لومة لائم.

فكما حكى الله عن أهل الكتاب والمشركين بأنهم لا يردون لنا الخير؛ فكيف سيرضون عنّا ونحن من ندرس أبناءنا ونحذرهم من خطورة وخبث اليهود والنصارى بموجب ما حكى الله عنهم في القرآن الكريم، فكيف سيرضون عنّا إذن..

ثمرةُ المشروع القرآني.. في بناء وإعداد الأجيال القادمة

عدنان عبد الله الجنيد

الحمد لله القائل: (يُرِيدُونَ أَنْ يُطْفِئُوا نُورَ اللهِ بِأَفْوَاهِهِمْ وَيَأْبَى اللهُ إِلَّا أَنْ يُتِمَّ نُورَهُ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ)، التوبة- آية (32).

لقد أخبرنا الله سبحانه وتعالى، عن اليهود بأنهم يريدون أن يطفئوا نور الله بأفواههم، مقارعة التوجيه الإلهي أتت بأفواههم ولم تأتِ بأسلحتهم، وهذا دليلٌ واضحٌ على أن حرب الأفواه أخطر وأشد من الحروب العسكرية؛ لأَنَّ الحروب العسكرية محدودة وتنتهي أما حرب الأفواه مدتها إلى ما لا نهاية.

فوهة -مدفع -بئر -بركان؛ أي مفتوحة على الدوام، وهكذا أفواه اليهود مفتوحة باستمرار؛ مِن أجلِ إطفاء نور الله؛ لأَنَّ حرب الأفواه هي حرب ثقافية وفكرية – الضلال والإفساد– احتلال الأفكار، احتلال القلوب، السيطرة على الإنسان في ثقافته ومفاهيمه لترسيخ محتوى مغلوط وخاطئ؛ مِن أجلِ القبول بهم وموالاتهم.

لماذا يستخدم اليهود هذا الحرب حرب الأفواه؟

لأنهم يعرفون أهميّة هذا الدين كعامل مهم وأَسَاسي لبناء الأُمَّة، لتكون أُمَّة قوية تحظى بالمنعة والعزة وتمتلك كُلّ وسائل القوة إذَا هي التزمت به، وبقيمه وأخلاقه، وتحصل على التأييد الإلهي؛ لأَنَّ الله وعد المستضعفين في الأرض، (وَنُرِيدُ أَنْ نَمُنَّ عَلَى الَّذِينَ اسْتُضْعِفُوا فِي الأرض وَنَجْعَلَهُمْ أَئِمَّةً وَنَجْعَلَهُمُ الْوَارِثِينَ)، القصص- آية (5).

لذلك تسعى دول قوى الاستكبار العالمي إلى اضلال وإفساد الأجيال القادمة؛ مِن أجلِ إخراجهم من الرعاية الإلهية والسيطرة عليهم، لاحظوا منذ الوهلة الأولى لانطلاقة المشروع القرآني، كان أول تحَرّك للسفير الأمريكي هو الذهاب لوزارة التربية والتعليم للإشراف على تغيير المناهج الدراسية؛ بهَدفِ السيطرة على الأجيال القادمة، وَأَيْضاً يعطي التوجيهات بفصل وسجن من يردّد شعار الصرخة في المدارس في ذلك الوقت، وقد امتلأ سجن الأمن السياسي بمن يردّدون الشعار، وأن الركيزة الأَسَاسية في المعركة بيننا وبين أمريكا هو المحافظة على أجيالنا وشبابنا وأطفالنا من مسخها لهم؛ لأَنَّ أمريكا تريد أن تطوعهم وتكسب ولاءَهم.

مَا هو الحل لمواجهتهم؟

الحل الدورات الصيفية -علم وجهاد- ثمرة أَسَاسية في مجال التربية وترسيخ المفاهيم والتقويم السلوكي والأخلاقي واكتساب الرشد والمعرفة تحمي أجيالنا من السيطرة الفكرية والثقافية، وتساعدهم على التحرّر من الهيمنة لدول قوى الاستكبار العالمي والتبعية لهم، تولد لهم الوعي واليقين في معاداتهم ومعرفة حقدهم وأنهم هم العدوّ الذي أخبرنا الله به في القرآن الكريم، لتعطيهم الفهم الصحيح وتساعدهم على الابتكار والاختراع والتطوير والتقدم ونصرة المستضعفين والارتباط بالله والجهاد في سبيله وتحصنهم من الداخل، وتعتبر الدورات الصيفية جزءًا أَسَاسيًّا من معركتنا ضد ثلاثي الشر في نصرة القضية الفلسطينية، وتميز بها شعب الإيمان والحكمة عن غيره من شعوب المنطقة، بالدفع بأولادهم إلى المراكز الصيفية.

وفي الأخير نقول لدول قوى الاستكبار العالمي كما قال لهم قائد الثورة -يحفظه الله-: (وأنا أقول للأعداء: الويل لكم من هذا الجيل الناهض، جيل تربى في أحضان الحرية، تربى في أحضان الجهاد، تربى ونمى في الظروف الصعبة جيلاً فولاذياً مؤمناً واعياً مستبصراً، حراً، عزيزاً، كريماً، تربى في بيئة كلها جهاد، كلها تضحية، كلها عزة، كلها قوة، والمواقف قوية والتوجيهات قوية، القوة حاضرة في كُلّ شيء عنوان بارز وأداء حاضر حي في كُلّ مجال).

الوسطيةُ والاعتدالُ في المسيرة القرآنية

ق. حسين بن محمد المهدي

تحمِلُ المسيرةُ القرآنية منهجَ الوسطية والاعتدال بالمستنيرة عقولُهم وبصائرُهم بهدى القرآن والذين يُعرَفون بسلامةِ قلوبهم واستقامة تفكيرهم واعتدال مناهج النظر والاستدلال لديهم والتحرّر من تحكم الهوى وسيطرة التعصب في أقوالهم وأفعالهم.

إن المنهجَ الذي يحترمُ مشاعرَ الناس وحقوقَهم ولا يجعلُ من اختلاف الأفهام والأنظار غضاضةً ولا تجريحًا سريعًا ما يتقبله الناس ويلتفون حوله ويصيرون روَّادًا للحق صادقين وعلى خُطى رسول الإسلام وَأئمة أهل البيت والخلفاء الراشدين سائرين.

الوسطية والاعتدال شعار المسلمين الصادقين (المؤمن أَلِفٌ مألوفٌ ولا خيرَ في من لا يألَفُ ولا يؤلَف).

إن أَسَاس ديننا الإسلامي الحنيف إنما هو حسنُ نية وسلامة الاعتقاد والإخلاص لله في القول والعمل.

فتكاليف الشريعة الإسلامية العملية جعلها القرآن دائماً في دائرة الوسع الذي لا إرهاق فيه ولا إعنات واليسر الذي لا عُسر معه ولا حرج (لا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْساً إِلاَّ وُسْعَها...).

إن التكاليفَ العملية التي جاء بها رسول الإسلام محمد -صلى الله عليه وآله وسلم- ليس فيها ما يصادم الطبائع أَو يتعاصى على الطاقة والوسع.

وهذا نبي الإسلام يقول: (أيها الناس: إن دين الله عز وجل يسر. قالها ثلاثًا) وفي القرآن الحكيم (ما جَعَلَ عَلَيْكُمْ فِي الدِّينِ مِنْ حَرَجٍ) (يُرِيدُ اللَّهُ أَنْ يُخَفِّفَ عَنْكُمْ وَخُلِقَ الْإِنسان ضَعِيفاً). (يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمُ الْيُسْرَ وَلا يُرِيدُ بِكُمُ الْعُسْرَ).

(يُرِيدُ اللَّهُ أَنْ يُخَفِّفَ عَنْكُمْ).

إن الغلو في الدين ومجاوزة حدود التوسط والاعتدال الذي وقعت فيه بعض الفرق الإسلامية نفر الكثير عنها، وأن التوسط والاعتدال الذي تسير عليه المسيرة القرآنية جذب الكثير إليها.

إن الإسلام أراد من أتباعه أن يأخذوا من الدين بما لا يشق عليهم، وفي الحديث (إن الدين يُسْرٌ ولن يشادد الدين أحد إلا غلبه).

وأرشد الإسلام أولي العلم إلى التيسير (علّموا ويسّروا ولا تنفروا)

.

إن الشريعة الإسلامية جعلت تكاليفها العملية مع تفاوت المكلفين في قدرتهم على العمل، وتطلعهم إلى الكمال، وجمعت بين العمل للدنيا والعمل للآخرة.

إن الشريعة حرّمت كُلّ ما فيه ضرر على بني الإنسان، وأحلت لهم الطيبات (قُلْ إِنَّما حَرَّمَ رَبِّيَ الْفَواحِشَ ما ظَهَرَ مِنْها وَما بَطَنَ وَالْإِثْمَ وَالْبَغْيَ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَأَنْ تُشْرِكُوا بِاللَّهِ ما لَمْ يُنَزِّلْ بِهِ سُلْطاناً وَأَنْ تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ ما لا تَعْلَمُونَ) (يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لا تُحَرِّمُوا طَيِّباتِ ما أَحَلَّ اللَّهُ لَكُمْ وَلا تَعْتَدُوا إِنَّ اللَّهَ لا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ).

إن حرية الفكر واستقلال الإرادَة في وسطية واعتدال مما ينهض بالعقول إلى العمل.

إن الاتّحاد قوة ينهض بها أباة الضيم ويسعون إلى تحرير أوطانهم واستعادة مجدهم فأين المسلمون اليوم وقد احتلت أرض فلسطين وأعداؤهم من الصهاينة واليهود يتبجحون وبعض المسلمين عاكفين على عبادة أهواء وأغراض خَاصَّة (إِنْ يَتَّبِعُونَ إِلاَّ الظَّنَّ وَما تَهْوَى الْأَنفس وَلَقَدْ جاءَهُمْ مِنْ رَبِّهِمُ الْهُدى).

فإن لم يستجيبوا لهدى الله هلكوا، ومن ترك الجهاد وأعرض عن منهج الله ذل (فَإِنْ لَمْ يَسْتَجِيبُوا لَكَ فَاعْلَمْ أَنَّما يَتَّبِعُونَ أَهْواءَهُمْ وَمَنْ أَضَلُّ مِمَّنِ اتَّبَعَ هَواهُ بِغَيْرِ هُدىً مِنَ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ لا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ) وفي الحديث (لا يؤمن أحدكم حتى يكون هواه تبعًا لما جئت به).

ولقد بالغ في النصح قائد المسيرة القرآنية السيد عبدالملك بدرالدين الحوثي -حفظه الله- في إطلالته على الناس عبر شاشات التلفزيون أسبوعيًّا بشأن فلسطين وبشأن إصلاح شؤون الأُمَّة مذكّرًا وموجّهاً وداعياً إلى الحق بوسطية واعتدال وحكمة وشجاعة وإقدام؛ فمن أراد السلامةَ والفوز والنصر فليلزم منهجه (يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنْ تَنْصُرُوا اللَّهَ يَنْصُرْكُمْ وَيُثَبِّتْ أَقْدامَكُمْ).

العزة لله ولرسوله وللمؤمنين، والخزيُ والهزيمة للكافرين والمنافقين، ولا نامت أعين الجبناء.

جاء الحامي ليحميَ وإذا به يحتاج لمن يحميه!

فهد شاكر أبو رأس

دارت على أمريكا وكيانها المؤقَّت الدائرة، أرادوا كسرَ غزةَ والاستفرادَ بها فما انكسرت ولا ظلت وحيدةً، بل إنها صمدت وانفتحت لأجلها جبهاتٌ أُخرى مساندةٌ وداعمة، أبرزُها جبهةُ اليمن المتمرسُ في صياغة المراحل التصعيدية وإدارتها منذ اليوم الأول لانطلاق معركة (طوفان الأقصى) على الصعيدَين الرسمي والشعبي، فمن الأنشطة الثقافية التعبوية، إلى التجمهر الشعبي والخروج المليوني إلى الساحات في كُلّ جمعة من كُلّ أسبوع، خروجاً مليونياً مسبوقاً بإطلالة قائد الثورة مساء كُلّ خميس للحديث حول آخر المستجدات لمعركة (طوفان الأقصى)، وُصُولاً بذلك إلى المساندة العسكرية المباشرة والفاعلة المنكلة بكيان العدوّ الصهيوني بإطلاق دفع من الصواريخ الباليستية والمجنحة وأسراب الطائرات المسيّرة على أهداف مهمة وحساسة في أم الرشراش جنوب فلسطين المحتلّة، وذلك ضمن مراحل تصعيدية متزامنة مع كُلّ تصعيد إجرامي للعدو الصهيوني بحق الشعب الفلسطيني في قطاع غزة، وما لبث اليمن حتى عزز من عملياته العسكرية بإشعاله جبهتي البحر الأحمر والعربي في خطوة جريئة وصفعة مؤلمة غير مسبوقة يتلقاها كيان العدوّ الصهيوني منذ عقده الأول.

لقد اقتحم اليمن معتركاً كَبيراً تطلب منه ما تطلب من لوازم المواجهة من عدة وعتاد؛ فقد فعلها في الثورة، واستطاع فعلها في مواجهة العدوان السعوديّ الأمريكي، وهَا هو يفعلها اليوم ويعيد الكرة من جديد ولكن على نطاق أوسع وأبعد مدى قوضت نظرية الردع الأمريكية، والغربية والصهيونية.

برز اليمن جبهة فاعلة ومؤثرة في دعم غزة وفلسطين حين هب لإغاثة الإخوة وقاد أنشطة الوفاء والانتصار لفلسطين، مما أَدَّى إلى تزايد الارتباك لدى الكيان المؤقت شيئاً فشيئاً ومعه الدول الكبرى الداعمة له، وفي مقدمتها أمريكا وبريطانيا وهما اللتان ما لبثتا حتى سارعتا لحماية سفن الكيان المجرم وَإذَا بهما تضعان بوارجهما وقطعهما البحرية في مرمى ضربات القوات المسلحة اليمنية، ضاعف ذلك من حرج أمريكا وبريطانيا جراء انكشافهما أمام العالم من أنهما باتتا عاجزتين أمام الضربات اليمنية؛ فما إن تصل تلك الضربات إلى منطقة ما، حتى تمتد إلى أُخرى، فمن البحر الأحمر إلى خليج عدن، ومن ثم إلى البحر العربي، ووُصُولاً إلى المحيط الهندي، وبعد انقضاء الأسبوع الثلاثين، ومع انتهاء الشهر السابع، وفي خضم التهديدات الإسرائيلية باجتياح مدينة رفح جنوب غزة أعلن ناطق القوات المسلحة اليمنية العميد يحيى سريع معادلة إذلال جديدة كفيلة بردع «إسرائيل» وتوقفها عند حدها.

من وسط أمواج شعبيّة ومليونية هادرة في العاصمة اليمنية صنعاء عصر الجمعة الماضية، حَيثُ قرأ العميد سريع على مسامع الملايين بيان القوات المسلحة اليمنية العسكري وأعلن عن بدء المرحلة الرابعة من مراحل التصعيد، وحذر العدوّ الإسرائيلي ومعه الدول الكبرى الداعمة له وكل دول العالم، وتوعد باستهداف سفن جميع الشركات والدول ذات العلاقة بالكيان الإسرائيلي من أية جنسية كانت وإلى أية وجهة، وأكّد أن القوات المسلحة اليمنية سوف تضرب وتطال أية منطقة بحرية يمكن أن تطالها صواريخ اليمن وطائراته المسيّرة وقد باتت اليوم تجوب أجواء المنطقة العربية من شمال البحر الأحمر، ووُصُولاً إلى المحيط الهندي جنوباً، وسوف تقتحم منطقة الأمان الإسرائيلية في البحر الأبيض المتوسط في القريب العاجل -بفضل الله وتأييده-

موقفُ أحرار أُورُوبا

عبدالخالق القاسمي

سيذكُرُ التاريخُ أن مِزاجَ الشارع الأُورُوبي يختلفُ كليًّا عن رغبة الحكام هناك، ويبدو أن حالةَ الحرص على المناصب الموجودة في الوطن العربي موجودةٌ أَيْضاً في أُورُوبا؛ لذا نرى حالة التباين بين الشعارات التي تُرفع وتدرَّسُ وبين التصرف المخالف لكل ذلك، ففي وقت يدرسون فيه حقوق المرأة والطفل والإعلام والحيوان وغيرها من الحقوق، يقمعون التظاهرات التي تخرج في بلدانهم للمطالبة بإيقاف العدوان الإسرائيلي على غزة، فقد طال هذا العدوان الرجال والنساء والأطفال حتى الرضع منهم واستهدف الإعلام والحيوانات وكل ما هو حي في غزة.

خرج الأحرار والإنسانيون في أُورُوبا؛ للمطالبة بصون كُلّ تلك الحقوق وإيقاف نزيف الدم في غزة، وبعد امتصاص غضب المتظاهرين في بادئ الأمر، من خلال الوعود الكاذبة والتصريحات الزائفة رأينا بعض الذين على اطلاع بالأوضاع يخرجون إلى الساحات بدون كلل ولا ملل، بل رأينا جنديًّا أمريكيًّا يحرقُ نفسَه؛ تضامنًا مع أبناء غزة.

مؤخّراً طلاب الجامعات الأمريكية -الذين يتعلمون الحريات ويسمعون عن الحقوق بينما يشاهدون أمريكا تدعم إبادة شعب بأكمله- خرجوا للمطالبة بوقف العدوان الإسرائيلي على الشعب الفلسطيني، ولكن مع كامل الأسف تم قمعهم من قبل الشرطة الأمريكية، وتم اعتبار التظاهرات السلمية المطالبة بإيقاف العدوان الإسرائيلي على غزة معادَاة للسامية.. وكأن أصحاب هذا المصطلح لا يستحقون العداء أَسَاساً.

بل وصل الأمر أن وصف رئيسُ الوزراء الإسرائيلي نتنياهو من يخرج في الجامعات من طلاب وأساتذة بالنازيين؛ بمعنى أنهم يعادون اليهود.

ومن المعروف بأن اليهود يتهمون النازيين بارتكاب مجازر بحقهم، وعلى هذا الأَسَاس استنفر الصهاينة في أمريكا واستدعوا عدداً من رؤساء الجامعات الأمريكية لمساءلتهم والاستماع إليهم، وحرّكوا الشرطة الأمريكية لقمع المتظاهرين من طلاب وأساتذة بعضهم بدرجة برفسور، وضربهم وطرحهم على الأرض وإهانتهم؛ وكل هذا بسَببِ رفضهم للإبادة الجماعية في غزة ليس إلا!

بل وقاموا بعمل سياج أمني وحاصروا الطلاب في الجامعات ومنحوهم منفذًا واحدًا، من خرج منه لا يمكنه العودة إلى مخيمات الاعتصام في ساحات الجامعات في كُلّ الولايات الأمريكية؛ ما اضطر الأهالي إلى قذف الطعام والشراب فوق السياج لكسر حالة الحصار المفروضة على المعتصمين السلميين.

وسيذكر التاريخ أن هذا الموقف مشرِّفٌ وإنسانيٌّ دفع الطلاب والأساتذة ذوي المشاعر الإنسانية النظيفة في مختلف جامعات دول أُورُوبا، للخروج؛ مِن أجلِ التضامن مع أبناء غزة.

صحوة الضمير هذه في الجامعات الأمريكية وغيرها وهذا التحَرّك مهم لمن يعرف مستوى النفوذ وسيطرة الصهاينة على الغرب؛ فالصهيونية تسيطر على الإعلام والتعليم والتثقيف، وتسعى لتقديس «إسرائيل» وتربية الأطفال على الولاء لها.

فكان هذا الخروج الذي يتعارض مع أهدافهم وينسفها، وهذا من ثمار صمود الفلسطينيين.

وكما يقول السيد القائد عبدالملك بدرالدين الحوثي:

من المؤسف جِدًّا ألا يكون هناك نشاطٌ بمثل هذا النشاط في معظم الدول العربية.. والصمت والجمود في أكثر البلدان العربية معيبٌ ومخزٍ ولا ينسجم أبدًا مع طبيعة الانتماء للإسلام والمسؤولية الإنسانية والأخلاقية وبكل الاعتبارات.

وأمام ذلك التحَرّك الطلابي الشجاع الذي أقلق الرئيس الأمريكي ووزير خارجيته والصهاينة ويؤكّد هذا تعاملهم بشكل قاس وعنف مفرط ضد المتظاهرين والمعتصمين في الجامعات.. تعاملوا بهمجية وقسوة ضد المتظاهرين والمعتصمين السلميين..

ونسأل الله أن يقابل التعنت الأمريكي والإسرائيلي بالمزيد من السخط والمزيد من صحوة الضمير في أوساط مختلف البلدان.

والتحية كُلّ التحية لكل إنسان حر يأبى الظلم والإجرام في مشارق الأرض ومغاربها.

اليمن.. وزمنُ تحرير فلسطين

دينا الرميمة

على مدى مِئتَي يوم ونيِّفٍ من عمر الطوفان الفلسطيني وتطوُّرِ أحداثه والدعم اليمني العظيم له أصبح يتسلَّلُ إلى الأرواح المتعبة بجرح غزة وَفلسطين دفقةُ يقين أننا نعيشُ زمن تحرير فلسطين وأن تحريرها بات قريبًا، لا سيما أن الشعوب قد أصبحت تقف مع قضيتها التي كادت تطمر بعد أن عملت الصهيونية على تدجين أدمغتنا بأن تحريرها لن يكون إلا مع خروج المسيح وقرب قيامة الرحمن على الأرض، وجعلوا منها ثقافة آمَن بها الخانعون فانضموا إلى صَفِّ الصهيونية تطبيعًا أو صمتًا على احتلال الأرض وَالمقدسات، بينما رفضتها قلوب تؤمن بأن فلسطين عربية من البحر إلى النهر لا عبرية وأنه لا وطن لليهود الذين أودى بهم سوءُ فعالهم إلى التيه والشتات في أصقاع الأرض، كما ذكر ذلك الله في محكم كتابه، وَأثبته صمود الشعب الفلسطيني المتمسك بأرضه ومن ثم فجر السابع من أُكتوبر وما تلاه من حرب إبادة ارتكبها الكيان الصهيوني في غزة.

وإذا ما أتينا إلى جبهة الدعم اليمنية سنرى أنها الجبهة الأكثرُ دعمًا للطوفان الفلسطيني منذ لحظته الأولى ومنذ الخطاب الأول الذي ألقاه السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي ثاني أَيَّام الطوفان، بارك فيه عملية القسام البطولية وأدان فيه الحرب التي أشعلها الكيان الصهيوني على غزة والدعم الأمريكي والغربي لهذه الحرب مقابل صمت عربي وخِذلان لغزة وفلسطين، وفيه أطلق وعدًا للشعب الفلسطيني بأنهم ليسوا وحدَهم وأن اليمن ستكون معهم قولًا وفعلًا، وأن اليمنيين على أتمّ الجهوزية للمشاركة في المعركة، ووجّه تحذيرَه إلى الكيان الصهيوني من أن أي تجاوز للخطوط الحمراء سيجعلُ الصواريخ وَالمسيَّرات اليمنية تتساقط ويلاً وثبوراً عليهم!!

وبات لفلسطين كُلَّ أسبوع خطابٌ للسيد القائد يحصي فيها الجرائم التي يرتكبها الصهاينة بغزة وانتصارات المقاومين، ويدعو الشعوب إلى التحَرّك الجَادِّ لنصرة غزة، وفيهِ يعلن تدرج الجبهة اليمنية في إسناد المقاومة؛ ابتداءً من المظاهرات كُلّ جمعة في كُلّ الساحات اليمنية التي لبست ثوبًا فلسطينيًّا؛ دعمًا لغزة ومقاومتها.

ومن ثَمَّ العمليات العسكرية بالصواريخ والمسيرات اليمنية إلى العمق المحتلّ؛ انتصارًا لغزة، وَكانت بداية إعلان دخول اليمن بشكل مباشر في المعركة تنفيذ الوعد الذي أطلقه للشعب الفلسطيني.

ومن ثَم إعلانه الحرب الاقتصادية على الكيان الصهيوني عبر الحصار لهم في المياه اليمنية وجعلها محرمة على السفن الصهيونية حتى رفع الحصار عن غزة، ثم منع سفن الدول الأُخرى من الوصول إلى ميناء أُم الرشراش المحتلة عبر المياه اليمنية.

الى إعلانه جولة ثالثة من التصعيد في منع السفن الصهيونية وَالأمريكية وَالمرتبطة بالكيان الصهيوني في المحيط الهندي، وُصُولاً إلى إعلانه عن جولة رابعة من التصعيد باستهداف كافة السفن المخترقة لقرار حظر الملاحة الإسرائيلية والمتجهة إلى موانئ فلسطين المحتلّة من البحر الأبيض المتوسط في أية منطقة تطالها أيدي القوات اليمنية، وإذَا اتجه العدوّ الإسرائيلي لشن عملية عسكرية عدوانية على رفح فَإنَّ اليمن ستفرض عقوبات شاملة على جميع سفن الشركات التي لها علاقة بالإمدَاد والدخول للموانئ الفلسطينية المحتلّة من أية جنسية كانت!!

الجدير بالذكر أن كُلّ عمليات القوات المسلحة اليمنية في الجولات الثلاث كانت ناجحة ولم يستطع التحالف الذي تقوده أمريكا في البحر الأحمر والعربي والمحيط الهندي، التصدي لها وكان لها تأثيرها الكبير على الاقتصاد الصهيوني وتوقف ميناء «إيلات» عن العمل.

ومع هذا الفشل الذي تعيشه أمريكا في البحر، لجأت إلى حربِ المعلومات بقيادة الخائن عمار صالح وبعضِ خونة اليمن، وسرعان ما تم إحباطُ مؤامراتهم؛ ليكون هذا انتصارًا استخباراتيًّا إلى جانب النصر العسكري؛ ما جعل الكثير يتساءل عن سِرِّ هذه الاستماتة لليمنيين وقائدهم في الوقوف مع فلسطين؛ الأمر الذي جعلهم في أَتون حرب جديدة مع أمريكا، وما مصدرُ قوة اليمن التي ما زالت تعيشُ حربًا منذ تسع سنوات لم تنتهِ بعد؟؟

الجواب أن موقف اليمن الداعم لفلسطين ما هو إلا نتاج الوعي الذي أحدثه فيهم المشروعُ القرآني للسيد حسين بدر الدين الحوثي منذ عقدَينِ ونيِّف من الزمن ومن ثَمَّ نماه السيد عبدالملك عن خطر أمريكا والصهيونية وإحياء قضية فلسطين بخطاباته التي لم تخلُ من ذكرها؛ فخلقوا لدى اليمنيين وعيًا دفعوا ثمنه سنوات تسع من الحرب عليهم لاجتثاث هذا الوعي ولجعلهم خانعين لأمريكا وأذنابها من الصهاينة والعرب، غير أن حربهم ما زادت اليمن إلا قوة باتت تؤرقهم ويحسبون لها ألفَ حساب، وَعجزوا عن التصدي لها أَو النيل من هذا الوعي الذي كان لليمن السبق فيه وَبات اليوم ثقافة الشارع العالمي المنادي بالحرية لفلسطين وإدانة الكيان الصهيوني ودحض مخطّطاته للقضاء على الحُرية والإنسانية.

الاحتلالُ يتوغَّلُ في رفح ويغلقُ معبرَها مع مقترح التهدئة..

محكٌّ فاضحٌ لنوايا عدوٍّ لم يرتوِ دماً

المسيرة : خاص

بعد 214 يوماً من عدوانه، لم ينجز كيان الاحتلال الإسرائيلي أيًّا مـن أهدافه المعلَنة وغير المعلَنة التي وضعها للحرب على قطاع غزة، على الرغم من حجم الدمار والتخريب الهائل وبشـاعة الجرائم والانتهاكات التي مارسـها طوال هذه الفترة، وحتى لحظة كتابة هذا التقرير.

وفيما تدعم كُـلّ دول العالم وقف هذه الحرب الإجرامية العبثية، حتى الإسرائيليون أنفسـهم، إلا أن حكومـة هـذا الكيان، وحتى الآن، لـم توافق على أي مقترح قدمه الوسطاء، وجاء إعلان المقاومة الفلسطينية الموافقـة على مقترحـات إنهـاء العدوان مفاجئاً لهذه الحكومة.

اقتحام رفح استراتيجية نتنياهو لإرضاء الداخل:

بعد ساعاتٍ على إعلان حماس موافقتها على مقترح وقف النار وتبادل الأسرى، وفيما يترقب العالـم رد الحكومة الإسرائيلية على المقترح، أعلنت صباح الثلاثاء، سـيطرتها على الجانب الفلسـطيني مـن معبر رفح جنوبـي قطاع غزة بشـكل كامل، ضاربة عرض الحائط بكل التحذيرات من خطورة أية عملية عسكرية في رفح.

وقال المتحدّث باسـم جيش الاحتلال: إن «الجيش الإسرائيلي يقوم بعمليات تمشيط واسـعة في المنطقة، بعد ليلة شهدت قصفًا عنيفًا اسـتهدف محيط المعـبر ومناطق شرقي المدينة المكتظة بالنازحين».

وزعم المتحـدث أن «الغالبيـة العظمى من السكان في منطقة العمليات العسكرية شرقي رفح قد جرى إجلاؤهم»، مُضيفاً أن «قوات الجيش تعمـل في منطقة محدّدة في شرق رفح».

وأغلقت القـوات الإسرائيلية معبر رفح بشـكلٍ كامل، كما منعت دخولَ المساعدات الإنسـانية لقطـاع غزة، ومنعـت حركة المسـافرين من مرضى السرطان وجرحى العدوان المُسـتمرّ عبر المعبر الحدودي مع الأراضي المصرية.

كما استمر الطيران الحربي الإسرائيلي في قصف منازل الفلسطينيين بمناطق مختلفة من رفح، حَيثُ ارتقى 24 شهيدا جراء هذا القصف، وللمرة الثانية ألقى جيش الاحتلال مناشـير طالب فيها الفلسطينيين بإخلاء المناطق الجنوبية والشرقية في رفح، ليشـد الفلسطينيون الرحال مرة أُخرى نحو مدينة النـواصي غربي مدينة رفـح ومدينة خان يونس.

في السـياق، رأى مراقبون، بأن اقتحام رفح ليس حدثاً اسـتراتيجياً، بل هو حدث تكتيكي هدفه خدمة غرض اسـتراتيجي، وهو ما لم يحدّده المستوى السياسي، وهذه هي المهزلة الكبرى؛ إذ لو كان هناك جدوى من احتلال رفـح أَو الضغط عليها، لحدثت قبـل الـ214 من الحـرب، ولكنها -على ما يبدو- استراتيجية خَاصَّة لإرضاء «بن غفير وسموتريتش» والحفاظ على الحكومة التي باتت على المحك.

تعمد الاحتلال تأزيم الوضع وفرض تعريفاته لبنود المقترح:

بحسب مراقبين، فَـإنَّ رد حماس كان جديًّا وبدا الأمر مـتروكًا الآن لـ «إسرائيل» لتقرّر مـا إذَا كانت سـتدخل في اتّفاق أم لا، لكن ومن المرجـح أن تتصادم الأطراف المتحاربة بشـأن تعريف بعض البنود والتي منها على سـبيل المثال، «الهدوء المستدام» المذكور في المقترح الذي وافقت عليه حماس، فمـن المتوقع أن يعـارض نتنياهو تعريف الهدوء المستدام في المقترح.

وعلى الرغم مـن أن المتفاوضين اتفقوا على تعريف الهدوء المسـتدام بعد معارضة «إسرائيل» وقفاً دائماً للقتال، ربما الضربات الإسرائيلية الأخيرة شرق رفح، لتبدو جزءاً من عملية أصغر وليس تحَرّكاً ممهداً لهجوم أكبر، وبالتالي فالاحتلال يتعمد تأزيم الوضعِ بمنع إدخَال المساعدات وإغلاق معبري رفح وكرم أبو سالم، ويسـتهدف المستشفيات والمدارس بعدوانه شرقي رفح، والذي تتحمل الإدارة الأمريكية والمجتمع الدولي والاحتلال كامل المسؤولية عن هذا العدوان.

وسـبق التنصـل الإسرائيـلي الجديد تصريحُ وزير المالية الإسرائيلي «بتسـلئيل سـموتريتش»، بالقول: إنـه «يجب إعادة الأمن لسـكان الجنوب عـبر احتلال رفح، والاسـتحواذ على محـور فيلادلفيا ومعبر رفح الحدودي مع مـصر»، ضارباً عرض الحائط كُـلّ الاتّفاقيات والتفاهمات، بما فيها معاهدة التسـوية بين مصر والكيان عام 1979م.

مسار التفاوض غير المحسوم وتداعيات احتلال رفح:

شـكلت عملية اقتحام قـوات الاحتلال «معبر رفح» وإغلاقـه، انعطافًا خطيرًا في مسـار المفاوضات غير المحسـومة أصلاً، ورغم تحذيـر الأمين العام للأمـم المتحدة أنطونيو غوتيريش من أن أي هجوم عسكري على رفح جنوبي القطاع ستكون له تداعيات كارثية وسيكون خطأ اسـتراتيجياً، ودعا كُـلّ من له تأثير على «إسرائيل» للعمل على ثنيها عنه.

كما جددت وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسـطينيين (أونـروا) تحذيراتها من أن الهجوم على رفح سيفضي إلى آثار مدمّـرة، وأن كارثة الجوع سـتزداد سوءًا إذَا توقف دخول الإمدَادات، خَاصَّة شمالي القطاع.

في الإطـار، نقلت شـبكة «سي إن إن» الأمريكية عن مصدر مطلع قوله: إن «مدير وكالة المخابـرات (سي آي أيه) وليام بيرنز يتوجّـه إلى القاهرة الثلاثاء، لإجراء مزيد من المحادثات بشأن مفاوضات صفقة التبادل، وسـط أنباء عن توجّـه الوفد الإسرائيلي للعاصمة المصرية أيضاً».

بدورها، قالت صحيفة يديعوت أحرونوت العبرية: إن «وفداً إسرائيلياً يضم أعضاء من جهاز الاسـتخبارات الخارجية (الموساد) وجهاز الأمن الداخلي (الشـاباك) والجيش وصل إلى القاهـرة للتفاوض حـول إبرام صفقة تبادل جديدة»، وذلـك بعد موافقة المقاومـة على مسـودة المقـترح القطري المصري للاتّفاق.

وعليه بحسب مراقبين، فَـإنَّ «نتنياهو» وحلفـاءَه في الحكومة بمـا فيها مجلس الحـرب ينـوون التخلي عـن المحتجزين، ويفضّلون على ما يبـدو إطالةَ أَمَدِ الحرب؛ لأَنَّ احتلال رفح وإغلاق معبرها، سـيحرك المفاوضات في الاتّجاه الخاطئ.

في اليوم الـ٢١٤ من الطوفان: المقاومة الفلسطينية تؤكّد حضورها في الميدان

المسيرة : متابعات

في اليـوم الـ214 عـلى القتال ضمـن معركة (طوفـان الأقصى) تواصل المقاومة الفلسطينية تأكيد حضورهـا في ميدان المواجهة، حَيثُ تصدت كتائـب القسـام، الجناح العسـكري لحركة حماس، لقوات الاحتلال الصهيوني المتوغلة شرقي رفح، واسـتهدفت دبابة واشتبكت مع جنود ودكت التحشدات بالقذائف الصاروخية.

وقالت كتائب القسـام، في بلاغ لها: «تمكّن مجاهدو القسـام من اسـتهداف دبابة صهيونية من نوع "ميركفاه" بقذيفة "الياسين 105" واشتعال النيران فيها والاشتباك مع جنود تحصنـوا داخل بناية بالقرب منها في حي الشـوكة شرق مدينة رفح».

وفي بلاغ آخـر، أعلنـت كتائب القسام قصف تحشدات العدوّ شرق مدينة رفح بمنظومـة الصواريخ "رجوم" قصيرة المدى من عيار 114 ملم، وقصفت تحشـدات العدوّ في موقع "كرم أبو سـالم العسكري" بمنظومـة الصواريـخ "رجـوم" قصيرة المدى من عيار 114 ملم، كما دكت قواته المتوغلة شرق معبر رفح بقذائف الهاون من العيار الثقيل.

من جانبها، قالت سرايا القدس، الجناح العسـكري لحركة الجهاد الإسـلامي: إنها «قصفت برشقات صاروخيـة مسـتوطنات غـلاف غزة ونير إسـحاق بصحراء النقب، وأضافت أنها «قصفـت بصواريخ من نوع 107 وقذائف الهاون جنود وآليات العدوّ في محيط المطار وحي الشـوكة شرق مدينة رفح جنوبي قطاع غزة».

بدورها، أعلنت كتائب الشـهيد أبو علي مصطفى، الثلاثاء، أن وحدة المدفعية دكت القوات الإسرائيلية في محور التقدم «نتساريم».

وفي سـياق آخر، قالت الفصائل الفلسطينية: إن «العدوان على رفح يوضح النية المبيتة في إفشال جهود الوسـطاء لتوصـل إلى وقف إطلاق نار».

وأضافـت في بيانٍ مشـترك، أن «احتلال معـبر رفحٍ يقطع خطوط الإمدَاد الغذائـي والطبي ويخرج ما تبقى من المستشفيات عن الخدمة، داعيـة دول العالـم والمؤسّسـات الدوليـة والأممية للتدخـل وإنقاذ حياة 2. 5 مليون مواطن في غزة».

كما دعت إلى حـراك أممي دولي وإقليمي شعبي ورسمي لوقف حرب الإبادة الجماعية في القطاع، وقالت: «ندعو إلى قطع الإمدَادات براً وبحراً وجواً ومحاسـبته عـلى جرائمه في المحاكم الدولية».

لبنان: المقاومةُ الإسلامية تكبّد العدوّ الإسرائيلي خسائرَ جديدة وعملياتها في تصاعدٍ مُستمرّ

المسيرة : متابعات

نفذت المقاومـة الإسـلامية في لبنان عدّة عمليات جهادية بالمسـيّرات والصواريخ على مواقـع الاحتـلال وتجهيزاته التجسّسـية، وتسـتهدف منصات قبّته الحديدية، وتحقّق إصابات في صفـوف جنـوده وضباطه، عند الحدود مع فلسـطين المحتلّة وفي شـماليّها؛ دعماً للشعب الفلسطيني الصامد في قطاع غزة وإسناداً لمقاومته.

وأعلنـت المقاومة عن عمليـة مزدوجة؛ إذ شـنّت هجوماً جويًّا بمسـيّرات انقضاضيّة اسـتهدفت ضبّاط وجنـود الاحتـلال أثناء وجودهـم في باحة ثكنة «يفتـاح»؛ ما أَدّى إلى إصابتهم بدقة ووقوعهم بين قتيل وجريح.

وبالتزامن أطلقت المقاومة مسـيّرات أُخرى استهدفت منصّات القبّة الحديدية المتموضعة جنوبي ثكنة «راموت نفتالي»، وأسفر الهجوم عن إصابة هـذه التجهيزات بشـكل مباشر وإعطابها.

وبعد قرابة السـاعة والنصف، من الهجوم بالمسيّرات، وفق ما أكّـد بيان الإعلام الحربي، اسـتكملت المقاومـة ضرباتهـا، وفي عملية منفصلة استهدف مجاهدوها بصاروخ موجّه جنود الاحتلال عنـد تجمّعهم في ثكنة «راموت نفتالي» ليوقعوهم بين قتيل وجريح.

كمـا اسـتهدفت المقاومـة التجهيـزات التجسسـية في موقـع السـماقة التابع لـ «جيش» الاحتلال في تلال كفر شـوبا اللبنانية المحتلّة، وذلك بالأسـلحة المناسبة التي أصابت التجهيزات بصورة مباشرة.

وتبنّت المقاومة اسـتهداف ثكنـة زبدين في مزارع شـبعا اللبنانية المحتلّة بالأسـلحة الصاروخيـة، محقّقـة إصابـة مبـاشرة، واستهداف موقع الراهب الإسرائيلي بالأسلحة الصاروخيـة الموجهـة التي حقّقـت إصابة مباشرةً أَيْـضاً.

من جهتها، أكّـدت مصـادر ميدانية، أنّ الأهداف العسكرية التي استهدفها سلاح الجو في حزب الله بالمسيّرات الانقضاضية هي نتيجة عملية استخبارية، متحدثةً عن إطلاق المقاومة لأول مرّة هذا العدد الكبير من المسيّرات.

وعقـب العمليـات، أقرّت وسـائل إعلام إسرائيلية بإطلاق 6 طائرات مسـيّرة مفخخة من لبنان، موضحةً أنّ 5 منها انفجرت بالجليل الأعلى وتسببت بوقوع أضرار.

وأقرت أَيْـضاً بتنفيذ حزب الله هجوماً مركباً بالصواريخ والطائرات المسيرة، وتحدّث المجلس الإقليمي الجليل الأعـلى للإعلام الإسرائيلي عن إصابة مبنـى زراعي في «رموت نفتالي» واندلاع حريق في المكان.

وأضافت بشأن قدرات المقاومة على تحديد بنـك أهدافها شـمالي فلسـطين المحتلّة، أنّ «حزب الله يدرسنا ويرصد ويرى أماكن وجود تجمعـات الجنود وأين تتجـول قوات الجيش ويستهدف بشكل دقيق جِـدًّا».

في السـياق، كشـف موقع القناة «الـ 12» العبري، أنّ «الجيش» الإسرائيلي فتح تحقيقيًّا بشـأن ما وصفه الموقع بـ «الإصابة القاتلة للطائرة المسيّرة لحزب الله في المطلة»، وأكّـدت مصادر في سـلاح الجو الإسرائيلي للموقع أنّ مسـار تحليـق الطائرة المسـيرة ووقت الرد القصـير للقوات الإسرائيليـة في الميدان، جعل عملية الاعتراض معقدة.

وشدّد المصادر على التفكير في تغيير سياسات «إسرائيل» على ضوء 7 أشهر من الحرب، التي لم ينجح خلالها «الجيش» الإسرائيلي في تغيير صورة الوضع العامة.

كما اعترفت بأنّ 4 إسرائيليين قتلوا من جراء نيران حزب الله وأُصيـب 37 آخرين بين جنود ومستوطنين خلال شهر واحد».

الله أكبر
الموت لأمريكا
الموت لإسرائيل
اللعنة على اليهود
النصر للإسلام

قاطعوا
البضائع الأمريكية
و
الإسرائيلية

رئيس التحرير
صبري الدرواني

المسيرة

العدد
(1889)

الأربعاء والخميس
29 شوال 1445هـ
8 مايو 2024م

الصراعِ مع العدوّ الإسرائيلي حتمي، واكتمال جـولات أو حصول هُـدن معينـة لا يعني نهاية الصراع.. وإذا استمر العدوّ الإسرائيلي متعنتاً، ومعه الأمريكي، فهناك جولة رابعة نحضِّرُ لها من التصعيد في مواجهة العدو.

السيد/ عبد الملك بدرالدين الحوثي

كلمة أخيرة

لـن تُـفـلِـحُوا.. مهما حاولتم!

أسماء الجرادي

يعمـــل العدوُّ الصهيوأمريكي جاهداً بعدة وســـائلَ على إضعاف قـــوة اليمنيين وإخضاعهم لســـيطرة الأمريكية، وتمكين «إسرائيل» من السيطرة على المنطقة بشكل كامل.

عمل العدوّ خلال ســـنوات بكل الوسائل؛ لزعزعة الأمن والاســـتقرار الداخلي، بدايةً بالتفجيرات عبر عملائهم ومن يسمون أنفســـهم تنظيم «القاعدة» و«داعش»، ثم بإعلان الحرب على اليمن عن طريـــق عملائهم في المنطقة وتدمير مؤسّســـات الدولة ومعظم المعدات العسكرية والصواريخ والطائرات، ولكنه فشـــل في مســـاعيه؛ فاتجه العدوُّ بعد الموقف اليمني المساند لشعب الفلسطيني لمواجهة الشعب اليمني نحو الحرب بشكل مباشر.

وأعلنت أمريكا وبريطانيا وعدد من الدول شن هجمات عدوانية عبر طيرانهم المُتعدد وبارجاتهم الحربية على عدد من المناطق اليمنية، لكنهم فشـــلوا في الكثير من الهجمات التي اســـتهدفت مواقعَ مدنية وعســـكرية تم استهدافها سابقًا مِن قِبل التحالف السعوديّ.

فتـــم تفعيل دور العملاء والمرتزِقـــة، وعمل من خلالهم على استقطاب عدد من المواطنين ضعيفي النفوس بائعي الوطـــن وفاقدي الكرامـــة؛ ليقوموا بالتجســـس وجمع المعلومـــات التي تخص رجـــال القوات المســـلحة والأمن وأماكن إطلاق الصواريخ والمســـيَّرات وإرسالها للعدوّ ليتم استهدافها، وأسفرت هذه الهجمات عن استشهاد عدد من رجال اليمن الأبطال بالإضافة إلى الخسائر المادية.

ووزارة الداخلية لـــم تتوانَ عن القبـــض على عدد من الجواســـيس الذين يعملون لصالح الأمريكي والإسرائيلي، وتم كشـــف مخطّطاتهم وإفشـــال الكثير مـــن الأعمال التخريبية التي كانوا ســـوف يقومون بها مستقبلاً حسب اعترافاتهم.

إن هذا الإنجـــاز الأمني العظيم الـــذي قامت بها وزارة الداخليـــة ممثلة بجهاز الأمن والمخابـــرات ووزارة الدفاع هو رســـالة للعدو مفادها: لن تفلحوا مهما حاولتم. وأن مخطّطاتكم مرصودة ومكشوفة، وسوف يتم التصدي لها وفضحها للشعب وللعالم.

وهو تحذيرٌ لمن تســـول له نفســـه العمل لصالح دول العـــدوان أو أية جهة داخليـــه أو خارجيـــة: لتعلموا أن تحَرُّكاتِكم تحت المجهر وسوف يتم الضبط عاجلاً أو أجلاً ولن يتم التهاوُنُ معكم.

إن مؤسّساتنا الأمنية والعسكرية هي ملك لكل الشعب، وعلينا مســـؤولية الحفاظ عليها وحفظ الأسرار الأمنية، ومن ينتهك حرمة وسيادة هذا الوطن فحتماً سيفقد حياته أو حريته قبل أن ينال مرادة، وكلنا حُماة للوطن وشعبة.

ونصيحة على كُـلّ من يعمل اليوم مع العملاء والمرتزِقة أن يجنِّبَ نفسَـــه مثل هذه الأعمال الإجرامية ويســـارع بتسليم نفسه للأجهزة الأمنية لِيَسلَمَ العقابَ.

شعارُ الصرخة قطع دابرَ أمريكا

راكان علي البخيتي

في الوقت الـــذي كان فيه العالـــمُ يصرخُ من ألم الجور والظلم والمعاناة وكان يصرخ بهتافات كلها تعبّر عن المزيد من الذل والضعف والهوان.

صرخات الثـــكالى وأنين الأطفال في كُـــلّ أقطار العالم؛ نتيجة الغطرسة الأمريكية والصهيونية، وما أحدثته أمريكا لم يكن سهلاً بالنسبة للأحرار في هذا العالم.

الســـيد حســـين بدر الدين الحوثي -صلوات الله عليـــه- الرجل الذي أحاط بما لـــم تحط به العرب، والذي كشـــف عن الوجه الحقيقي للأمريـــكان والصهاينة بل والصهاينة العـــرب، وبصرخته المدوية التي أصبحت اليوم تُعلق على جدران المنازل والشـــوارع وســـاحات التظاهرات وحتى في الملاعب الرياضية الغربية.

الصرخة التي أدخلت أمريكا في مســـتنقع لم تكن تتصور أنها يوماً ما ســـتتعرض لمثل هذا الموقف المهول والمحرج، الذي كشف عن قوّتها الحقيقية وأظهر ضعفَها.

وتبّين أن أمريكا كما قال الشهيد القائد (قشة) لا أكثر.

الصرخة التي قطعت اليد التي كانت تعبث باليمن وتستنزف خيراتـــه وممتلكاته ومســـتحقاته، بما فيها تلك المســـتحقات المعنوية والحضارة الإســـلامية وطابع الدين الإسلامي الحنيف الذي لولا رحمة الله وتحَرّك الشـــهيد القائد بشـــعار الصرخة لتحولت اليمن إلى دولة يُعبَدُ فيها الأصنام (البشرية والحجرية)، وينتشر الفساد في كُـلّ مكان كما حدث في الإمارات.

ولعل البعض من أبناء الأُمَّـــة لا يعرف ماذا يعني شـــعار الصرخة؛ ذلك لأَنَّه لم يفهم بعـــدُ المشروع القرآني العظيم الذي تحَرّك به الشهيد القائد -رضوان الله عليه-.

ولم يقارن بين ما صنعه هذا الشـــعار وبين بقية الشـــعوب التي لم تنطق بكلمة واحدة، بل جهَّزت الجيوش بطائراته ودباباته وكل قواتها لتشن حرباً ظالمةً على هذا الشـــعار والموقف الكبير، بل وقامت بتصفيةِ من أوجد هذا المشروع ورفع هذا الشعار.

الصرخة وشعارُ البراءة من أعداء الله هو موقف كُـلّ حر في هذا العالم، ولم يقتصر على اليمن فقط بل سيصل إلى أُورُوبا، ســـيرفعه جماهير الأندية في كُـــلّ الملاعب، وسيكون في جدران الصالات الرياضية وجسور الطرق، وفي جدران المباني والأبراج العملاقة، وسيستبدل العالم صور الفنانين والممثلين في الشوارع بصورة هذا الشعار.

سيصرخ به كُـــلّ الأطفال في المدارس الذين تعرضت بلدانهم وشعوبهم إلى الإبادة والجور والظلم والجرائم الوحشية الأمريكية والإسرائيلية.

سيكون على مجلدات الكتب والمناهج، وسيُعلق في الكنيسيت بعد تحرير أرض فلســـطين السليبة، وسيرفرف من على سطوح الكونجرس والبيت الأبيض، وهذا ليس على الله بعزيز.

الله أكبر
الموت لأمريكا
الموت لإسرائيل
اللعنة على اليهود
النصر للإسلام